

سلسلة زاد المؤمن (٥)

زاد

نفسك وأهلك بنفسك

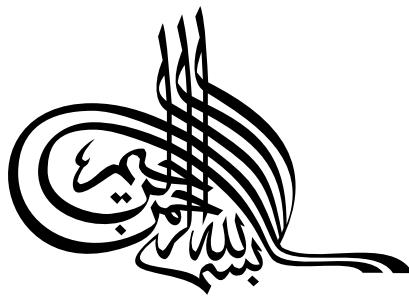
تأليف

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

تقديمه

العلامة الشيخ د / عبدالله بن عبدالرحمن العبرين





أرق نفسيك

٤

مُصَوّرُ التَّقْدِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فقد قرأت هذه الرسائلة ووضحت العلاج بالرقية المشرعة من القرآن والإحاديث
الصحيحة وقد أجاد وأفاد أخوهنا خالد بن عبد الرحمن الجريبي في الإنقاذه والختيار الأدعية
النافعة الثابتة في المثل والأيات المعاذية المناسبة بحيث يمكن كل انسان عاقل عارف
ان يستحصل الرقية بهذه الصيغة على نفسه وعما له ويرث هذه الآيات والأدعية
كفرد دائم صباها ومساوا ليكون لها من الميكان واعواله خبرى كل اركانها حسن
الجزاء وجعل سعيه مسكنرا وعمل مقبلاً لوصلى على محمد وآل وصحبه حكم
١٤٢٥/٨/٢٤

عبد الله بن عبد الرحمن الجريبي

وأهلك بنفسك

٥

تقديم

خضيلة العلامة الشيّخ

د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

الحمد لله رب العالمين، وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ على أشرف الأنبياء والمرسلين نبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فقد قرأت هذه الرسالة في موضوع العلاج بالرقية الشرعية من القرآن والأحاديث الصحيحة، وقد أجاد وأفاد أخونا خالد بن عبدالرحمن الجريسي في الانتقاء واختيار الأدعية النافعة الثابتة في النقل، والآيات القرآنية المناسبة؛ بحيث يتمكن كل إنسان عاقل عارفٍ أن يستعمل الرقية بهذه النصوص، على نفسه وعلى



ارق نفـسـك

٦

أهلـهـ، ويـقـرـأـ هـذـهـ الآـيـاتـ وـالـأـدـعـيـةـ كـوـرـدـ
دائـمـ، صـبـاحـاـ وـمـسـاءـ؛ ليـكـونـ حـرـزاـ لـهـ مـنـ
الـشـيـطـانـ وـأـعـوـانـهـ.

فـجزـىـ اللـهـ الـكـاتـبـ أـحـسـنـ الـجـزـاءـ،
وـجـعـلـ سـعـيـهـ مـشـكـورـاـ وـعـمـلـهـ مـقـبـولاـ.
وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـآلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ.

دـ.ـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـجـبـرـينـ

ـ٢٤/١٤٢٥ـ

وأهلك بنفسك

٧

المقدمة

الحمد لله الحنان^(١) المنان، القدير الرحمن، مالك الملك عظيم الشان، يجيب مضطراً دعاه، ويعافي عبداً ابتلاه، نحده سبحانه على عظيم النعم وجزيل الإحسان، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، المبعوث رحمةً للأئمَّة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه السادة العُرُّ الأعلام، والتابعين لهم بإحسان.

وبعد، فقد صارت الرقية الشرعية من الأمور التي غفل عنها بعض الناس، بل ربما لم تخطر لهم على بال، وقد

ارق نفَسَك

٨

أضحت عندهم كأنها حديث خرافه^(٢)، لكن المؤمنون حقاً يوقنون بأن الرُّقى الشرعية جليلة القدر، عظيمة النفع، يستشفى بها من الأمراض جميعها؛ الحسية منها والمعنوية، ولقد تضافرت نصوص الشريعة الغراء على مشروعيه الاستشفاء بالقرآن، والأدعية والتعوذات النبوية؛ قال الله تعالى: ﴿فَلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ﴾ [فصلت: جزء من الآية ٤٤]. وفي الصحيح أن عائشة رضي الله عنها قالت: كان إذا اشتكيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل؛ قال: «بِاسْمِ اللَّهِ يُبَرِّيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يُشْفِيكَ، وَمِنْ شَرٍّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرٌّ كُلٌّ ذِي عَيْنٍ»^(٣).

ومن المقرر - عند أهل هذا الشأن - أنَّ



وأهلك بنفسك

٩

مفهوم الرُّقى فيه سعة ظاهرة، وأن ما كان منها مباحاً، ومؤداه حصول نفع به، عملوا به؛ فترى بعضهم يقتصر بالرقية على سورة بعينها كالفاتحة مثلاً، أو سورة البقرة، أو يجمع بين سورٍ؛ كالفاتحة والمعوذتين، وتجد بعضًا آخر يرقي بأية وحسب؛ كآية الكرسي، ومنهم من يرى الرقية بالقراءة على ماءٍ طهور، أو على زيتٍ ليدهن به، أو عسلٍ ليؤكل منه، وكل من هؤلاء الرقاة قد عمدَ إلى بعض ما يُباح من الرقية، مما يُرجى نفعه ويناسب حال المُرْقِي، وعمدتهم في ذلك كله قول النبي ﷺ : «أَغْرُضُوا عَلَيْ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شُرُكٌ»^(٤)، وقوله ﷺ : «مَا أَرَى بَأْسًا، مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ



ارق نفـسـك

١٠

أَخَاهُ فَلِيَنْفَعُهُ»^(٥).

ثم لما كان واقع الحال يشهد بأن أئمةً من سلف الأمة قد رقو بآياتٍ لم يرِد النصُّ باختصاص الرقية بها، ومن ذلك ما ذكره ابن القيم رحمه الله في «الطبُّ النبوِّي»، من أن الإمام أحمد رحمه الله كان يكتب للمرأة إذا عَسْرٌ عليها ولا دُتها في جام (ورق) أبيض، أو أي شيء نظيف: حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٦)، ﴿كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَهَارٍ بَلَغُوكُمْ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، ﴿كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَسِيَّةً أَوْ ضَحْنَهَا﴾ [النَّازِعَاتِ: ٤٦]، وقد

﴿٤٦﴾

وأهلك بنفسك

١١

كتب - أى الإمام أحمد رحمه الله - ذلك لغير واحد، وذكر ابن القيم رحمه الله ذلك عن جماعة من السلف، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وقد يضيق المقام بنا لو أردنا استقصاء ما أُثِرَ عن السلف الصالح في ذلك، وقد كان ذلك كله اجتهاداً منهم رحمهم الله، لذلك فإني لم أقتصر في اختيار الآيات على ما دلت النصوص على خصوص الاستشفاء بها، لكنْ أوردتُ معها ما يُستشفُّ منه وجہ نفع فيما يُقرأ لأجل الاستشفاء به من أعراضٍ السحر والمس والعين، وسائر العلل المعنوية والحسية.

وقد اجتهدتُ - بحمد الله - في اختيارها؛ مستفيداً من خبرة بعض الرُّفقاء - الذين نحسبهم على خير - والله حسيبهم -



ارق نفـسـك

١٢

وقد رقيت بها نفسي، ومن احتاج إليها من ذوي قرابتي، فألفيتها - بفضل الله عزّ وجلّ - ظاهرة الأثر، بِيَنَة النفع، وإنني لأحتسب الأجر بنشرها محبة لإخواني المؤمنين، وحرصاً على نفعهم.

وقد جعلت ذلك على ثلاثة أقسام، من أجل أن توفق حال كلٍّ من الراقي والمرقي؛ حيث اكتفيت في القسم الأول بذكر رقية موجزة من كتاب الله، وما ثبت من سنة النبي ﷺ، وهي رقية وقائية لكل محتاج إليها، كما أنها مناسبة ليرقى بها منْ هم دون سن البلوغ؛ لكونها موجزة فلا تثقل عليهم، ثم متى كان لدى الراقي متسع من الوقت وكانت حالة المُرْقِي تستدعي وقتاً مُطْوِلاً للعلاج، أخذ بما في



وأهلَكَ بنفسِكَ

القسم الثاني من هذه الرقية، وهي رقية من القرآن وما ثبت من السنة أيضاً، لكنها متوسطة الْكُمْ ومتّسعة لأن يرقى بها عموم المسلمين.

أما القسم الثالث من الرقية فقد أوردت فيه رقية مطولة من القرآن الكريم ومفصّلة من سنة النبي ﷺ؛ يرقى بها من تمرّس في شأن الرقية، ويلجأ إليها في الحالات المستعصية التي قد تستدعي زمناً طويلاً في العلاج.

هذا، وقد قدمت بين يدي الكتاب بياناً لحقيقة العين والسحر وطرق علاج ذلك. كما ذكرت تعريفاً بالرقية، وأنواعها، وضابطها، وشروط الانتفاع التام بها، والأسباب التي تساعد في تعجيل الشفاء

ارق نفـسـك

١٤

بإذن الله. كما أوردت أسباباً عشرة يندفع بها شرُّ الحاسد وغيره، وبيَّنت بعدها أموراً لو أيقن بها المصاب لهانت عليه مصيبيته. ثم أتبعت ذلك بإرشادات عامة، رأيت الحاجة إليها ماسة. كما ألحقت بالكتاب ثلاثة ملحقات؛ بيَّنت في الأول منها سُبُل العلاج بالماء والسُّدُر والزيت والعسل، وأوردت في الثاني أذكاراً يتحصن بها المسلم في يومه وليلته من شرِّ شياطين الإنس والجن وكيدهم، أما الأَخْيَر منها فقد ذكرت فيه بعض الأعراض التي تعتري المسحور، أو المَعِين، أو مَنْ به مَسٌّ؛ وذلك ليكون الراقي على بصيرة من أمره، متثبتاً في حال المَرْقِيّ، قبل الشروع برأْفِيهِ.



وأهلك بنفسك

هذا ، وقد أوردت آيات الرقية بحسب موضوعاتها لا بترتيب سور القرآن ؛ فجعلت آيات الحمد والثناء متتابعة ، وكذلك آيات الرقية من العين والسحر وغير ذلك ؛ بحيث يتمكّن الراقي من توجيه تركيزه على الداء ، كما أن ذلك يعينه على استذكارها - لترابط موضوعها - فلا يجد بعد حاجةً لتلاوتها من هذا الكتاب ، ومن شاء قراءتها بترتيب المصحف فقد أوردت رقى مرتبة بترتيبه في كتابي (الرقية الشرعية) .

هذا وقد تيسّر تسجيل هذه الرقية صوتيًا ، ليتسنى للمرضى الاستماع إليها ، بخاصية منهم من لا يُحسن القراءة . راجيًا الله تعالى أن ينفع بها عباده ؛ إنه سميع قريب



ارق نفـسـك

١٦

مجيب الدعاء، وصلى الله وسلم على عبده
ورسوله محمدٌ الرحمٰة المهدأة والنعمة
المُسداة، وعلى آله وصحبه ومن استَنَّ
بسنته واهتدى بهداه إلى يوم الدين.

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

وأهلَكَ بنفسك

حقيقة العين والسحر، وطرق العلاج

أولاً: حقيقة العين، وطرق العلاج منها:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : «والعين نظرُ باستحسانٍ مُشوبٍ بحسدٍ، من خبيث الطبع، يحصل للمنظور منه ضرر»^(٧). وفي الصحيح أن النبي عليه السلام قال : «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا أَسْتُغْسِلْتُمْ فَاعْغِسِلُوا»^(٨)، وقال عليه السلام : «أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَقَدْرِهِ: بِالْأَنْفُسِ» قال الراوي : يعني : **بِالْعَيْنِ**^(٩).

ارق نفـسـك

١٨

هذا، وإن للإصابة بالعين حالين: لكل منهما طريق في العلاج :

الحال الأول : إذا عُرف العائن، فإنه يبرّك على المعين^(١٠)، (أي: يُدعى له بالبركة، أو يقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله)، ثم يؤمر العائن بغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره^(١١) في قَدَح، ثم يُصبَّ ذلك الماء على المعين من خلفه على رأسه وظهره صبةً واحدة، ثم يُكْفَأ القَدَح وراءه على الأرض^(١٢).

الحال الثاني : إذا لم يُعرَف العائن، فإنه يُبَرِّكُ على المعين كذلك، ثم يُرقى بما شُرع من الرقية.

وأهلَكَ بِنَفْسِكَ

ثانيًا: حقيقة السحر، وطرق العلاج منه:

«السحر يطلق على معانٍ»:

أحدُها: ما لطف ودقّ، ومنه: سحرُ الصبيّ: إذا خادعته واستعملته، وكلُّ من استعمال شيئاً فقد سحره.

الثاني: ما يقع بخداع وتخيلات لا حقيقة لها؛ نحو ما يفعله المُشعوذ من صرف الأ بصار عما يتعاطاه بخفة يده.

الثالث: ما يحصل بمعاونة الشياطين؛ بضربٍ من التقرب إليهم.

الرابع: ما يحصل بمخاطبة الكواكب واستئزال روحانياتها، بزعمهم^(١٣).

وقد ثبت في السنة «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُحْرٌ، حتَّى إِنَّهُ لِيُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا

ارق نفـسـك

٢٠

فَعَلَهُ! حَتّىٰ كَانَ يَرَىٰ أَنَّهُ يَأْتِيٰ نِسَاءً هُوَ وَلَا
يَأْتِيهِنَّ»، [وهذا أشدُّ ما يكون من
السحر] ^(١٤).

وأما علاج السحر؛ فإن ذلك حالين أيضًا :

إن أمكن استخراج السحر استخراج فبطل
تأثيره، وإن لم يتيسر ذلك فإنه يعمد عندها
إلى الرقية الشرعية.

وأهلك بنفسك

التعریف بالرقیة وبيان أنواعها

الرُّقْيَة - بالضم - : هي العُوذة التي يُتَعَوَّذُ بها^(١٥)، ويُرْقَى بها صاحب الآفة؛ كالحُمَّى والصَّرْع، وغير ذلك من الآفات^(١٦). والرقية أربعة أنواع^(١٧):

الأول: ما كان بكلام الله تعالى، وبأسمائه الحسنى، وصفاته العلى، فهذا جائز، بل هو مستحب.

الثاني: ما يلحق بذلك مما كان بالذكر والدعاء المأثور، وهذا حكمه كسابقه.

الثالث: ما كان منها بالذكر والدعاء غير المأثور، مما لا يخالف ما في المأثور، وهذا جائز أيضاً.

ارق نفـسـك

٢٢

الرابع: ما كان بما لا يعقل معناه، كالرقى التي كانت في الجاهلية، فهذه يجب اجتنابها؛ لئلا يكون فيها شرك أو ما يؤدي إلى الشرك.

ضابط الرقية المشروعة:

[أجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط:]

١ - أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته.

٢ - أن تكون باللسان العربي، أو بأي لغة أخرى يفهمها المرقيّ.

٣ - أن يعتقد - كلّ من الراقي والممرقيّ - أن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بذات الله تعالى^(١٨).

وأهلَكَ بِنَفْسِكَ

أما الشروط التي ينبغي توافرها في كلٌّ من الراقي والمرقي؛ ليكون الانتفاع بالرقية تاماً، بإذن الله عز وجل؛ فمنها:

- ١ - أهلية الراقي؛ بأن يكون من أهل الخير والصلاح والاستقامة.
- ٢ - معرفة الرقى المناسبة من الآيات القرآنية.
- ٣ - أن يكون المريض من أهل الإيمان والصلاح والخير والتقوى والاستقامة على الدين، والبعد عن المحرمات والمعاصي والمظالم؛ لقول الله تعالى:
 ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢]. فالرقى لا تؤثر - غالباً - في أهل المعاصي والمنكرات.

ارق نفـسـك

٢٤

٤- الإيمان يقينًا بأن القرآن شفاء ورحمة
وعلاج نافع، فلا يُرقى بالآيات على
سبيل التجربة، إن نفعت وإنما عمِد إلى
غيرها !!.

فمتي تمت هذه الشروط كان الانتفاع
بالرقية تامًا بإذن الله تعالى ، والله أعلم^(١٩).

وأهلك بنفسك

٢٥

وثمة أسباب مهمة، لو التزم بها
المُبْتَلِي لساعدت في تعجيل معافاته بإذن
الله تعالى؛ منها :

١ - الحرص التام على تأدية العبادات في
أوقاتها، ومن أهمها الصلاة في
جماعة، وبخاصة صلاة الفجر؛
لقوله عليه السلام : «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ
فِي ذَمَّةِ اللَّهِ...» ^(٢٠) ، وقوله عليه
الصلاوة والسلام : «... مَنْ صَلَّى
الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ مَا صَلَّى اللَّيْلَ
كُلَّهُ» ^(٢١).

٢ - أن يشرع ابتداءً برقمي نفسه؛ فإن رقية
المرء لنفسه هي أولى من رقية سواه،
ذلك أن الرقية هي من جنس الدعاء،
ودعاء المرء لنفسه - بتحقيق تمام



ارق نفـسـك

٢٦

التوكل - هو أرجى للقبول من دعاء
غيره له ، بخاصةٍ في زمِن عَزَّ فيه الرقاة
المخلصون !

-٣- إن لم يتمكن من رقية نفسه لاشتداد
وطأة المرض عليه ، أو رقى نفسه ثم
رغب في الاستزادة برقية غيره له ،
فليحرص كل الحرص على الاسترقاء
لدى رقاة مخلصين ممن حَسْنَت
عقيدتهم ، وشاع بين الناس صلاحُهم
وحسْنُ ذِكْرِهم ، وليحذر كلُّ الحذر من
الانسياق خلف السحرة والمشعوذين ؛
فهذا مما عُلمت بالضرورة حرمتُه ،
كما ليحذر المؤمن من التسهل في
التداوي بمحرَّم ، فإن الله تعالى لما
شرع التداوي لعباده ، لم يجعل



وأهلك بنفسك

٢٧

سبحانه شفاءهم فيما حرمه عليهم؛
كما قال ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ
شِفَاءَكُمْ فِي حَرَامٍ» ^(٢٢).

٤ - أن تصدر الرقية المشروعة عمن حُسنت سريرته، واستقامت طريقته، وقد طهر نفسه عن الحرام، واستيقن بأن الشفاء من الله وحده، وأنه سبحانه هو الشافي المعافي؛ ذلك أن الرقية - كما سبق - هي من جنس الدعاء، فإذا قرأ الراقي على نفسه أو على غيره كان لا بد من اعتقاده عند الراقية حصول الشفاء من الله يقيناً لا على سبيل التجربة، فلو رقى الراقي مجرّباً نفع الرقية فإنه يكون بذلك قد فوت على نفسه النفع المرجو بها.

ارق نفـسـك

٢٨

٥ - أن يدعوا دعاء المُضطـر المـلـحـاج؛
اقتداءً بالنـبـي ﷺ، مـتـيقـنـا
الاستجابة، كما وعد سبحانه بقوله :
 ﴿أَمَّنْ يُحِبُ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضَ أَئِلَهٌ مَعَ
اللَّهِ قَلِيلًا مَا نَذَّكَرُونَ﴾ [آلـمـلـ: ٦٢]
كما ينبغي للراقي تلمـسـ ساعات
الإـجـابـة؛ ومنها : الثـلـثـ الأـخـيرـ من
اللـلـيلـ (٢٤)، والـسـاعـةـ الـأـخـيـرـةـ منـ يـوـمـ
الـجـمـعـةـ (٢٥) (قبـيلـ المـغـربـ)، وكـذـلـكـ
فيـ السـجـودـ (٢٦)، وغـيـرـ ذـلـكـ منـ
الـأـوـقـاتـ وـالـأـحـوـالـ الفـاضـلـةـ.

٦ - الحرص على طـيـبـ المـطـعـمـ؛ لـقولـ
الـنـبـي ﷺ: «أـطـبـ مـطـعـمـكـ تـكـنـ
مـسـتـجـابـ الـدـعـوـةـ» (٢٧)، وـقـولـه ﷺ:

٢٩

وأهلك بنفسك

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيِّبًا . . . ثُمَّ ذَكَرَ الْرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمْدُدُ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَظْعُومُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَعُذْيَ بِالْحَرَامِ، فَإِنِّي يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!» (٢٨).

-٧ الحرص على تلاوة سورة البقرة في البيت، فهي - ولا ريب - حصن حصين ورقية عظيمة لأهل ذلك البيت، لقول النبي ﷺ : «أَقْرُؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ» (٢٩). ومن عظيم بركة هذه السورة ما جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ



ارق نفـسـك

٣٠

الْبَقَرَةِ»^(٣٠). ويمكن أن يقرأها المريض بنفسه، أو أن تُقرأ عليه، كما أنها لو كررت تلاوتها تامة بجهاز تسجيل كل يوم أو كل ليلة، كان ذلك - بإذن الله - سبباً عظيماً لمعافاة أهل ذلك البيت من أذى الشياطين، كما أفتاني بذلك فضيلة الشيخ العلّامة ابن جبرين حفظه الله^(٣١).

٨- الحرص على كثرة ذكر الله عزّ وجلّ، والمداومة على قراءة القرآن، وملازمة الاستغفار، والتحصّن بالأذكار المشروعة، وقد أوردت جملة منها في الملحق الثاني من هذا الكتاب.

٩- الحرص على شرب الماء الظّهور المقرؤ علىه، والاغتسال به،

وأهلك بنفسك

٣١

وبخاصة ماء زمزم؛ فهو شفاء سُقْمٌ^(٣٢)، فلو قرئ عليه كان ذلك أولى وأرجى لحصول الشفاء إن شاء الله^(٣٣). ولو أضيف إليه ورق السدر، أو إلى أي ماء ظهر مقروء عليه، أو نُقِعَت فيه أوراق كُتب عليها آياتٌ قرآنية بمداد طاهر - من زعفرانٍ ونحوه - كان ذلك سبباً للشفاء أيضاً بإذن الله^(٣٤).

١٠- الحرص على أكل زيت الزيتون والادهان به؛ لقوله ﷺ : «كُلُوا الْزَّيْتَ وَادْهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»^(٣٥)، وكذلك الحبة السوداء، وزيتها، يؤكل منها ويُدَهن بزيتها؛ لقوله ﷺ : «فِي الْحَبَّةِ الْسَّوْدَاءِ شِفَاءٌ



ارق نفـسـك

٣٢

مِنْ كُلِّ دَاءِ، إِلَّا السَّامَ»^(٣٦)، ولو قرئ
عليهما - أي : زيت الزيتون ، وزيت
الحبة السوداء - من آيات القرآن كان
ذلك أفضل إن شاء الله.

١١- الحرص على شرب العسل ؛ فإن فيه
شفاءً للناس ؛ كما أخبر الله عزَّ وجلَّ ،
ولو قرئ عليه بعض آيات القرآن لكان
ذلك أولى ؛ ليُجمع بذلك بين فضل
الاستشفاء بالقرآن الكريم ، ومشروعية
الاستشفاء بالعسل^(٣٧) .

١٢- الحرص على الاحتجام كلما احتج
إليه ؛ وذلك لقول النبي ﷺ : «أَلْشَفَاءُ
فِي ثَلَاثَةِ: فِي شَرْكَةِ مِحْبَّمٍ، أَوْ
شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةِ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَا
أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»^(٣٨) .

وأهلك بنفسك

٣٣

١٣ - التَّصْبِحُ بسبع تَمَرَاتٍ عَجْوَةً؛ وَذَلِكَ
 لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ
 - كُلَّ يَوْمٍ - سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ
 يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا
 سِحْرٌ» ^(٣٩).

ارق نفـسـك

٣٤

وهـاـك - أخـيـ القـارـئ - مـلـخـصـاـ لـأـسـبـابـ
عـشـرـةـ ، ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ ، يـنـدـفـعـ بـهـ شـرـ
الـحـاسـدـ وـالـعـائـنـ وـالـسـاحـرـ بـإـذـنـ اللـهـ (٤٠) :

- ١ - التـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـ هـؤـلـاءـ وـالـتـحـصـنـ بـهـ**
سـبـحـانـهـ وـالـلـجـوـءـ إـلـيـهـ (٤١) .
- ٢ - تـحـقـيقـ تـقـوىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـفـعـلـ أـوـامـرـهـ**
وـاجـتـنـابـ نـوـاهـيـهـ ؛ فـمـنـ اـتـقـىـ اللـهـ توـلـىـ
الـلـهـ حـفـظـهـ وـلـمـ يـكـلـهـ إـلـىـ غـيرـهـ طـرـفةـ
عـينـ.
- ٣ - التـحـلـلـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ الـعـدـوـ الـحـاسـدـ ؛**
فـمـاـ نـصـرـ مـحـسـودـ عـلـىـ حـاسـدـهـ بـمـثـلـ
الـصـبـرـ عـلـيـهـ ، وـلـاـ يـحـيقـ الـمـكـرـ السـيـئـ
إـلـاـ بـأـهـلـهـ.
- ٤ - التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ ؛ فـمـنـ يـتـوـكـلـ**
عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ حـسـبـهـ ، وـهـذـاـ التـوـكـلـ هـوـ

٣٥

وأهلَكِ بِنَفْسِكَ

من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبد
ما لا يطيق من أذى الخلق.

٥ - تفريغ القلب من الاشتغال بالحاسد،
والتفكير فيه، وأن يقصد المحسودُ أن
يمحوه من باله كلما خطر له، فلا
يلتفت إليه، ولا يخافه.

٦ - الإقبال على الله والإخلاص له، وهذا
حصن حصين لا خوف على من
تحصّن به، ولا ضيّعة لمن أوى إليه.

٧ - تجريد التوبة إلى الله من الذنوب؛ فما
سلط على العبد ما يؤذيه إلا بذنب،
علمه أو لم يعلمه.

٨ - التصدق والإحسان ما أمكن؛ فإن
لذلك تأثيراً عجيباً في دفع البلاء ودفع
العين وشرّ الحاسد؛ فقد جاء في

ارق نفـسـك

٣٦

الأثر: «داووا مرضاكم بالصدقة»^(٤٢).

٩- إطفاء نار الحاسد والباغي والمؤذني بالإحسان إليه؛ فالإحسان إلى الخلق يورث المودة، ويخفّف من وطأة الشحناء أو يزيّلها؛ كما قال الله تعالى :

﴿وَلَا سَتَوِي الْمُحَسَّنَةُ وَلَا الْسَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالْأَيْمَنِ هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا أَلَّذَى بَيْنَكَ وَبَيْنِهِ عَدَّوْةً كَانَهُ وَلِيُّ حَمِيمٌ﴾ [٣٤] [فُصِّلتَ : ٣٤].

١٠- تجريد التوحيد لله جل وعلا؛ ذلك أن التوحيد هو حصن الله الأعظم، فمن دخله كان من الآمنين، وكذلك الترحال بالفكر في الأسباب إلى المسبب العزيز الحكيم، واليقين بأن كل شيء لم يكن ليضر أو ينفع إلا بإذنه سبحانه.



وأهلَكَ بِنَفْسِكَ

وهذه أمور مهمة لو أيقن بها المصاب
لهانت عنده مصيبيته :

- أن يؤمن بالقدر خيره وشره؛ كما أرشد النبي ﷺ بقوله : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرٍ وَشَرٍّ؛ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئُهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبُهُ» (٤٣).
- أن يعلم أن ما أصاب العبد المؤمن إنما هو تمحيص له من الله تعالى، وأن يرجو أن يكون ذلك من علامة محبة الله عز وجل له، لأن البلاء مظنة للتطهر من الخطايا، كما جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ عِظَمَ الْجَرَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا أَبْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضا،

ارق نفـسـك

٣٨

وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخْطُ»^(٤٤).

- أن يصبر ويحتسب أجر ذلك عند الله، و يجعل تعلقه بالله وحده، وأن ينتظر الفرج منه سبحانه؛ فإن ذلك من أفضل العبادة، وأن يسأل الله العافية؛ كما أرشد النبي ﷺ بقوله : «سُلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»^(٤٥).

وأهلك بنفسك

إرشادات عامة تُراعى عند الرقية :

- ١ - كون الراقي والمرقي على طهارة تامة من الحديثين الأكبر والأصغر .
- ٢ - استقبال الراقي قبلة .
- ٣ - لزوم تدبر الراقي والمرقي لنصوص الرقية، أثناء القراءة؛ فلا يقولها الراقي دون تفكير بمعانيها، ولا يستمعها المرقي إلا وقد اجتهد في تدبرها، واستحضر كلاهما تعلق القلب بعظيم قدرة الله تعالى، وحسن الاستعانة به سبحانه .
- ٤ - النَّفْث في أثناء القراءة وبعدها، ولا بأس بتركه.
- ٥ - استحسان وضع اليد اليمنى - في أثناء القراءة - على الناصية أو على موضع

ارق نفـسـك

٤٠

الألـم، إن تيسـر ذلك. مع ملاحظـة عدم جواز مسـن النساء من غير المحـارـم.

٦ - يُـسـتـحـسن كذلك القراءـة بصـوت مـعـتـدـل في الأذـن الـيـمنـى أو الـيـسـرى للـمـريـض من وقت لـآخر في أـثنـاء الرـقـيـة.

٧ - إـذـا لـاحـظـت تـأـثـرـ المـريـض بـعـضـ الـآـيـاتـ في أـثنـاءـ الرـقـيـةـ، فـلاـ بـأـسـ بـتـكـرـارـهـ ثـلـاثـاًـ، أوـ خـمـسـاًـ، أوـ سـبـعـ مـرـارـ، حـسـبـ الـحـاجـةـ وـمـلـاحـظـةـ درـجـةـ الـاستـجـابـةـ.

٨ - أـنـ يـنـوـيـ الرـاقـيـ بـرـقـيـتـهـ نـفـعـ أـخـيـهـ، وـمـحـبـةـ أـنـ يـشـفـيـهـ اللهـ وـيـخـفـفـ عـنـهـ الـبـلـاءـ، وـكـذـلـكـ توـحـيـ هـدـايـتـهـ، بلـ إـنـ تـيـقـنـ الرـاقـيـ وـجـودـ جـنـيـ مـتـلـبـسـ، حـرـاصـ كـذـلـكـ عـلـىـ دـعـوـتـهـ إـلـىـ التـقـوـىـ وـالـاسـتـقـامـةـ، وـهـذـاـ مـطـلـبـ مـهـمـ جـداـ،

وأهلك بنفسك

ينبغي للراقي ملاحظته؛ ذلك أن رسالة المسلم الأساسية هي الدعوة إلى الله تعالى، لقول المولى عز وجل: ﴿قُلْ هَذِهِ سَيِّلَى أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَّ وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [يوسف: ١٠٨]، فالMuslim داعية في المقام الأول؛ لذا كان الأولى به أن يبدأ رقيته وهو يحمل في صدره هاتين النيتين (الشفاء والهداية)، فلا ينبغي له أن يسعى إلى أذية الجني ابتداء إلا إذا استعصت عليه سبل هدايته.

- ٩ - مراعاة لفظ الرقية المناسب للمقام عند القراءة فيقول : (أرقى نفسي) ، (أرقيك) أو (أرقيك) ، أو (أرقيكم) ، وذلك بحسب الحال.

ارق نفـسـك

٤٢

١٠- قد تستمر الرقية لمدة أسبوع كامل، وربما كانت أقل من ذلك أو أكثر، وذلك بحسب حال المريض ومدى استجابته للعلاج، حتى يتم الشفاء بإذن الله.

١١- بإمكان الراقي أن يختصر الرقية، بحيث يختار آياتٍ معينة بما يناسب حال المُرْقِيِّ، وبخاصةٍ في القسم الثالث الذي هو أكثر أقسام الرقية إسهاباً، وهو يحتاج إلى مزيد وقت، فمن لم يكن لديه متسع من الوقت فليختار آياً من القسمين الأول أو الثاني. وله كذلك أن يختار من القسم الثالث ما يناسب وقته، والحالة المَرْضِيَّة التي بين يديه،



وأهلَكَ بِنَفْسِكَ

٤٣

أو أن يقرأه على مراحل؛ بحيث يستريح المريض بينها.

١٢- كذلك بإمكان الرائي الاقتصار في الرقية على الآيات القرآنية أو التعوذات النبوية، لكن الأكمل في ذلك أن يجمع بينها.

١٣- وبإمكانه أيضًا القراءة جهراً أو سرًا، والجهر أولى؛ ليتمكن المرقي من سماعه؛ فيزداد بذلك تأثيره بالرقية وانتفاعه بها.

أرق نفَسَك

٤٤



القسم الأول

(رقية موجزة)



أرق نفَسَك

٤٦

٤٧

وأهلك بنفسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الرقية من القرآن :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الرَّحِيمِ مَنْلَكِ يَوْمِ الدِّينِ
 نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

[الفاتحة]

(الْمَ) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِبُّ فِيهِ هُدَى
 لِلْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْرِبُونَ
 الْصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُفْقِدُونَ (٣) وَالَّذِينَ



أرق نفسيك

٤٨

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ [البَقَرَةَ: ٥١]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ إِلَّا بِذِنْهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

﴿٢٥٥﴾ [البَقَرَةَ: ٢٥٥]

﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُوا
مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ
فَيَعْلَمُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ إِنَّمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ

وأهلك بنفسك

وَكُبِّهٖ وَرُسُلِهٖ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٦]

... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظَا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِ

﴿٦﴾ [يوسف: جزء من الآية ٦٤]

﴿قُلْ يَتَآئِهَا الْكَافِرُونَ﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
﴿وَلَا أَنْتُمْ عَنِّيُّدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ لَا أَنَا عَابِدُ
مَا عَبَدْتُمْ ﴿٥﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَنِّيُّدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ
دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ﴿٦﴾ [الكافرون]

ارق نفـسـك

٥٠

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ﴿اللهُ الصَّمَدُ﴾
 لَمْ يَكُنْ لَّهُ إِلَيْهِ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ ﴿ولَمْ يَكُنْ لَّهُ إِلَيْهِ كُفُواً﴾ [الإخلاص] .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ مِنْ شَرِّ مَا
 خَلَقَ ﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ وَمِنْ
 شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ وَمِنْ شَرِّ
 حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [الفَلَق] .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ مَلِكِ النَّاسِ
 إِلَهِ النَّاسِ ﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ
 الْخَنَّاسِ ﴾ الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ
 النَّاسِ ﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [النَّاس] .

وأهلك بنفسك

الرقية من السنة :

- ١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزَةٍ وَنَفْخَةٍ وَنَفْشَةٍ ^(٤٦).
- ٢ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَا مَةٍ ^(٤٧).
- ٣ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلُّهُنَّ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ^(٤٨).
- ٤ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثلاث مرات) ^(٤٩).
- ٥ - بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ^(٥٠).

ارق نفـسـك

٥٢

- ٦ - بِسْمِ اللَّهِ (ثلَاثَةً)، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَادِرُ. (سبع مرات)^(٥١).
- ٧ - أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ. (سبع مرات)^(٥٢).
- ٨ - أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا^(٥٣).
- ٩ - أَللَّهُمَّ أَشْفِ عَبْدَكَ - أَوْ أَمْتَكَ - وَصَدِّقْ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥٤).
- ١٠ - أَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّ الْعَيْنِ وَبَرْدَهَا وَوَصَبَبَهَا^(٥٥).
- ١١ - اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ،



وأهلك بنفسك

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ^(٥٦).

١٢ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ
 الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ^(٥٧).

١٣ - رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ
 أَسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
 كَمَا رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ
 رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، أَغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا
 وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الْطَّيِّبِينَ، أَنْزَلْ
 رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ
 شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ.
 (ثلاث مرات)^(٥٨).

١٤ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
 مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى

ارق نفـسـك

٥٤

آل إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ
 بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمَيْنَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ^(٥٩).

القسم الثاني

(رقية متوسطة)



أرق نفَسَك

٥٦



وأهلك بنفسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الرقية من القرآن:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
 نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

[الفاتحة]

الْمَ دَلَّكَ الْكِتَبُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَى
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْمِنُ
 الْصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُفْقِدُونَ
 وَالَّذِينَ

ارق نفـسـك

٥٨

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنَذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ
وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٤﴾ [البقرة: ٧-١]

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧] .
﴿فَإِنَّمَا يَأْمُنُوا بِمِثْلِ مَا ءاْمَنُتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا
وَإِنْ نُكُنُوا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكُمُ اللَّهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] .

﴿وَإِنَّهُمْ كُلُّهُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣] . إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَآخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي

وأهلك بنفسك

الْبَرِّ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا وَبَثَ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَصَرِيفٍ أَرْيَاحَ وَالسَّحَابِ
 الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ﴿١٦٣-١٦٤﴾ [البقرة]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَةٌ وَلَا
 شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْمِلُ
 إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُوْمٌ لَهُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
 عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ
 كُرْسِيهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَئُودُهُ حَفْظُهُمْ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
 الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكُفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ

ارق نفسيك

٦٠

بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أُنْفَصَامَ لَهَا
وَاللَّهُ سَيِّعَ عَلَيْمٌ ﴿٢٥١﴾ اللَّهُ وَلِيُ الدِّينِ إِنَّمِنْهُ
يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَوْلَى أَوْهُمُ الظَّاهِرُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى
الظُّلْمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ [البقرة: ٢٥٤-٢٥٧]

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدِوْا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفِوْهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ
فَيَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ إِنَّمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
وَكُلُّهُمْ وَرْسَلِهِ لَا نُفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا

وأهلك بنفسك

٦١

إِنْ شَيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَا وَأَغْفِرُ
لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكُفَّارُ [البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٦]

﴿ إِنَّمَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾
نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ
الْتَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ **﴾** مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَايَتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتَقامَ **﴾** إِنَّ اللَّهَ لَا يَحْفَظُ
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ **﴾** هُوَ الَّذِي
يُصْوِرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **﴾** [آل عمران: ١ - ٦]

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُوا الْعِلْمِ قَاتِلًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ

ارق نفـسـك

٦٢

الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ [آل عمران: ١٨]

﴿قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلَكَ تُؤْتِي الْمُلَكَ مَنْ شَاءَ وَتَنْزِعُ الْمُلَكَ مِمَّنْ شَاءَ وَتُعِزُّ مَنْ شَاءَ وَتُذِلُّ مَنْ شَاءَ بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ الْيَلَدَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلَدِ ﴿٢٧﴾ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿٢٨﴾

[آل عمران: ٢٦-٢٧]

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَنَّ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾

[آل عمران: ٨٥]

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ أَلَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْيَلَدَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثِيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وأهلك بنفسك

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوكُمْ
 تَضَرُّعًا وَخْفَيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا
 نُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوكُمْ
 خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦]

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنَّ لَنَّ
 نَقْدِرُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنَّ لَآ إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 ﴾ [الأنبياء: ٨٧]

﴿قُلْ أَدْعُوكُمْ اللَّهَ أَوْ أَدْعُوكُمْ الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوكُمْ
 فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْمُجْنَّىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا
 تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَثْخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي
 الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّلُلِ وَكَبِيرٌ تَكِبِيرًا

﴿[الإسراء: ١١٠-١١١]

ارق نفـسـك

٦٤

﴿وَدَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ
يُرِدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ
عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيْنَ لَهُمُ الْحَقُّ
فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٩]

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ
وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤]

﴿وَإِنْ يَمْسِسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ
يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧]

﴿وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدِّ وَادْخُلُوا
مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةً وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ

وأهلك بنفسك

﴿فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [يوسف: ٦٧]

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾

﴿[الكهف: ٣٩]

﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ [الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
أحسن عملاً وهو العزيز الغفور] ﴿الذى خلق
سبع سموات طباقاً ما ترى في خلق الرحمن من
تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور﴾ [ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو
حسير] [الملك: ٤-١]

﴿وَإِن يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِفُونَكَ يَأْبَصِرُهُمْ لَمَّا سَعَوْا
الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْحُونٌ﴾ [٥٢] وما هو إلا ذكر
لِلْعَالَمَيْنَ [القلم: ٥٢-٥١]

ارق نفـسـك

٦٦

﴿ وَابْعَوْا مَا تَنْلُوا الْشَّيَطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ^{١٠٣}
 وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الْشَّيَطِينَ كَفَرُوا
 يُعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ
 بِبَأْبَلٍ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى
 يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا
 مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ
 بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ مَا
 يَصْرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمِنْ أَشْرَرُهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلِبَئْسَ مَا شَرَوْا
 بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾^{١٠٤} وَلَوْ
 أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقُوا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ [البقرة: ١٠٢-١٠٣]

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ
 تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٠٦﴾ فَوَقَعَ الْحُكْمُ وَبَطَلَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٠٧﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلُبُوا صَغِيرِينَ

وأهلك بنفسك

وَالْقَىْلَىْ السَّحَرَةُ سَحِدِينَ ﴿٦١﴾ قَالُواْ ءَامَنَّا بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٦٢﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿٦٣﴾

[الأعراف : ١١٧ - ١٢٢]

﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ
هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّدِّحْرُونَ ﴿٦٤﴾﴾ [يونس : ٧٧]

﴿فَلَمَّا أَلْقَوُا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ أَسْحَرُ
إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٥﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ
كَرِهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [يونس : ٨١ - ٨٢]

﴿وَالْقَىْلَىْ مَا فِي يَمِينِكَ ثَلَقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدُ سَحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَ ﴿٦٧﴾﴾

[طه : ٦٩]

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْتُمْ عَبْشَا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا
لَا تُرْجَعُونَ ﴿٦٨﴾ فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٦٩﴾ وَمَنْ

ارق نفـسـك

٦٨

يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهَاهَا أَخْرَ لَا بُرْهَنَ لَهُ يَهُ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ

﴿١١٧﴾

﴿المؤمنون: ١١٨﴾

﴿١١٨﴾

﴿يَقُولُونَ أَجِبُوْ دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا يَهُ يَغْفِرْ
لَكُمْ مِنْ دُنُوِّكُمْ وَيُحِرِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمِ

﴿الْأَحْقَاف: ٣١﴾

﴿يَمْعَشُرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا
مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
إِلَّا سُلْطَنِ ﴿٣٢﴾ فِيَ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصَرَانِ
﴿٣٣﴾ فِيَ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

﴿الرَّحْمَن: ٣٣-٣٦﴾

﴿أَلَوْ أَنَّزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لِرَأْيِهِ
خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ

وأهلك بنفسك

الْأَمْثَلُ نَصْرِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ ﴿٢١﴾
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَالِكُ الْقَدُوسُ السَّلَمُ
 الْمُؤْمِنُ الْمَهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ
 الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [الحشر: ٢١-٢٤]

وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
 إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ [الأنعام: ١٧]

وَالصَّافَتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالْأَنْجَرَاتِ رَجَراً
 فَالثَّالِيتِ ذِكْرًا ﴿٢﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٣﴾ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَرِقِ ﴿٤﴾

ارق نفسيك

٧٠

إِنَّا رَبَّنَا السَّمَاءَ الْمُدُنَى زِينَةَ الْكَوْكِبِ وَحَفَظَنَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَّارِدٍ ٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمُلَأِ
الْأَعْغَلِ وَيُقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ حَابٍ ٨ دُحُورًا وَهُمْ
عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَلْفَةَ فَانْبَعَهُ
شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمْ
مِنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَا زِيمٍ ١١

[الصّافات: ١١-١]

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١٣]

﴿فَإِنْ تَوَلُّوْ فَقُلْ حَسِيْرَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
[التوبّة: ١٢٩]

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
لِيَقُولُوْبُهُمُ اللَّهُ قُلْ أَفَرَئِيْمَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِصُرُّرِ هَلْ هُنَّ كَشِفَتُ صُرُّورَهُ أَوْ أَرَادَنِيَ

وأهلك بنفسك

بِرَحْمَةِ هَلْ هُبَ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسِيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ [الزمر: ٣٨]

﴿لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعْيِهِ وَمَنْ فُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلِيُنْفِقُ مِمَّا أَنْهَ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا مَآتَهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ﴿٧﴾

[الطلاق: ٧]

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ [يوسف: ٦٢-٦٣]

﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِي وَحْرَنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٤﴾

[يوسف: ٨٦]

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ يَذِكِّرُ اللَّهُ أَلَا يَذِكِّرُ اللَّهُ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ﴾ ﴿٢٨﴾ [الرعد: ٢٨]

ارق نفسيك

٧٢

﴿يُثِّبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا بِالْقَوْلِ الْمُثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧]

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ إِنَّا رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤]

﴿أَمْ نَسْرَحَ لَكَ صَدَرَكَ وَوَضَعَنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ طَهْرَكَ وَرَفَعَنَا لَكَ ذِكْرَكَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْيُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾ [الشرح: ٨]

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَأَعْجَمُّ وَعَرِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا هُدَى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّى أُولَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٤]

وأهلك بنفسك

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

[يوسوس: ٥٧]

﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾

[الإسراء: ٨٢]

﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾

[الشعراء: ٨٠]

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنْصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

[التوبه: ١٤-١٥]

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ
كَانَ زَهُوقًا﴾

[الإسراء: ٨١]

ارق نفـسـك

٧٤

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا فِي أَنَا ظَالِمُونَ﴾

﴿[المؤمنون: ١٠٧] .٧﴾

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَرْعُتُمْ فِيهَا وَاللهُ خُرُجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْثُمُونَ﴾ [البقرة: ٧٢]

﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَكَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]

﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلُ لَهُ مُخْرَجًا﴾ [٢٩] وَرِزْقُهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بِلَغْ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا﴾ [الطلاق: جزء من الآية ٢] و[الآية ٣]

﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَى﴾ [الأعلى: ٤]

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَلَهَا﴾ [١] وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَثْقَالَهَا [٢] وَقَالَ إِلَيْهِنَّ مَا لَهَا [٣] يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ
أَخْبَارَهَا [٤] يَأْنَ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا [٥] يَوْمَئِذٍ

وأهلك بنفسك

يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَانًا لَيْرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٣﴾ [الزلزال: ١-٣]

﴿... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِ﴾

[يوسف: جزء من الآية ٦٤]

﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ رَجِيمٍ﴾ [١٧] [الحجر: ١٧]

﴿فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٌ يَالْعَبَادِ﴾ [٤٤] [فوقهم اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِيَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ [٤٤-٤٥] [غافر: ٤٤-٤٥]

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَفِظِينَ﴾ [١] [كِرَاماً كَثِيرَنَ يَعْمَلُونَ مَا تَقْعَلُونَ﴾ [١٢] [الأنفطار: ١٠-١٢]

﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [٤] [الطارق: ٤]

ارق نفـسـك

٧٦

﴿ قُلْ يَكْتُمُهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۚ وَلَا أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ۖ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۚ ﴾ [الكافرون] .

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۚ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَيْهِ كُفُواً أَحَدٌ ۚ ﴾ [الإخلاص] .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۚ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۚ وَمِنْ شَرِّ الْفَتَّاحِ فِي الْعُقَدِ ۚ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۚ ﴾ [الفلق] .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۚ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ ۚ مِنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَنَّاسِ ۚ الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۚ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۚ ﴾ [الناس] .



وأهلك بنفسك

٧٧

الرقية من السنة :

- ١ - أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزَةٍ وَنَفْخَةٍ وَنَفْثَةٍ^(٦٠).
- ٢ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّة^(٦١).
- ٣ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلُّهُنَّ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ^(٦٢).
- ٤ - أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الْلَّا تِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنَ^(٦٣).

ارق نفـسـك

٧٨

- ٥- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثلاث مرات)^(٦٤).
- ٦- بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ
غَضْبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ^(٦٥).
- ٧- بِسْمِ اللَّهِ (ثلاثاً)، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ
شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَادِرُ. (سبع مرات)^(٦٦).
- ٨- بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيَكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيَكَ،
مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ، أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ،
اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيَكَ^(٦٧).
- ٩- بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ
شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ
النَّارِ^(٦٨).

وأهلك بنفسك

١٠ - بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا،
يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِدْنِ رَبِّنَا ^(٦٩).

١١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَانُ، بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُومُ ^(٧٠).

١٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهُدُ أَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ^(٧١).

١٣ - أَذْهِبْ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَأَشْفِ
أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ،
شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ^(٧٢).

١٤ - اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي
فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي،

ارق نفـسـك

٨٠

- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . (ثلاث مرات) ^(٧٣) .
- ١٥ - اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، وَصَدِّقْ
رَسُولَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ ^(٧٤) .
- ١٦ - اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّ
الْعَيْنِ وَبَرَّدَهَا وَوَصَبَبَهَا ^(٧٥) .
- ١٧ - أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
أَنْ يَشْفِيكَ . (سبع مرات) ^(٧٦) .
- ١٨ - اللَّهُمَّ بَرَّدْ قَلْبِي بِالشَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ
الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا نَقَّيْتَ التَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الْدَّنَسِ ^(٧٧) .
- ١٩ - رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقدَّسَ
اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ
رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا

وأهلك بنفسك

وَخَطَايَا نَا ، أَنْتَ رَبُّ الْطَّيِّبِينَ ، أَنْزَلْ
 رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ
 عَلَى هَذَا الْوَجْعِ ، فَيَبْرَأُ . (ثلاث
 مرات) ^(٧٨) .

- ٢٠ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ
 بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
 بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
 فِي الْعَالَمَيْنَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ^(٧٩) .

أرق نفَسَك

٨٢



القسم الثالث

(رقية مطولة)



أرق نفَسَك

٨٤

وأهلك بنفسك

٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الرقية من القرآن:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَلَكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٥﴾ [القاتحة]

الْمَ دَلَّكَ الْكِتَبُ لَا رَبٌّ فِيهِ هُدَى
لِلْمُنْتَقِبِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَعْمَلُونَ
الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقَنَهُمْ يُفْعَلُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

ارق نفـسـك

٨٦

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ﴿٥﴾
 أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ
 مَنْ رَبَّهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 يُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾
 خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ
 سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾

[البقرة: ٧-١]

* بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٩﴾ [البقرة: ١١٧]
 فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا
 وَإِنْ نَوَّلُوا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيَهُمْ اللَّهُ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠﴾ صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ
 أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ
 ﴿١١﴾ [البقرة: ١٣٧-١٣٨]

* وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ﴿١٢﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وأهلك بنفسك

وَأَخْتَلَفَ الْيَتِيلُ وَالنَّهَارُ وَالْفُلُكُ الَّتِي بَحْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ مَاءٍ فَأَخِيكَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْهِبَتِهَا وَبَثَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحَ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّدَتِ لِقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ [البقرة: ١٦٣ - ١٦٤]

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَفِقْوَ مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَاعَةٌ وَالْكَفِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقِيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يُشَفِّعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَفَفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَلَا
يَئُودُهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ أَعْلَى الْعَظِيمِ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهٌ

ارق نفسيك

٨٨

فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكُفِرُ
بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْفَةِ الْوُثْقَى لَا أَنفَصَامَ هَلَا وَاللَّهُ سَيِّعُ عِلْمُ ﴿٢٥٦﴾
اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَةِ
إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

[البقرة: ٢٥٤-٢٥٧]

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا
مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُم بِهِ اللَّهُ
فَيَعْلَمُ لِمَن يَشَاءُ وَيَعْلَمُ بِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِمَانَ الرَّسُولِ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
وَكُلُّهُمْ وَرَسُولِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

وأهلك بنفسك

الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦]

الْآمِ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُ الْقَيُومُ
نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ قَبْلِ هُدَى
لنَّاسٍ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَاْيَتِ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتَقامَرِ ﴿٣﴾ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَحْفَنِ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُلُّمَا فِي الْأَرْضِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

ارق نفسيك

٩٠

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ مَا يَدْعُ مُحَمَّدًا
 هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَهِّدَتُ فَمَمَّا الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ رَيْغُ فِي تَبَاعُونَ مَا نَشَبَهَ مِنْهُ أَبْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ
 وَأَبْتِغَاءُ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِحُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِيمَانًا بِهِ كُلُّ مِنْ عِنْدِ
 رَبِّنَا وَمَا يَدْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا
 تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابِ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ
 لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ إِلَّا اللَّهُ لَا يُحَلِّفُ أَمْيَكَادَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْفِرَ عَنْهُمْ
 أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ
 وَقُوْدُ النَّارِ ﴿٩﴾ [آل عمران: ١٠-١]

شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
 أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَعْلَمُ
 الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَإِسْلَمُ وَمَا

وأهلك بنفسك

٩١

أَخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرُ بِيَقِنَتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجَكُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْأُمِّيْكَنَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تُولَّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ [آل عمران: ١٨ - ٢٠]

﴿وَمَنْ يَتَّبِعَ عَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيَنًا فَلَنْ يُعْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴾ ﴿٤٥﴾

[آل عمران: ٤٥]

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْأَيَّلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثِ شَاءَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٥٤﴾ آدُعُوكَ رَبَّكُمْ

أرق نفسيك

٩٢

تَضَرِّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٦﴾ وَلَا
نُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٧﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦]

﴿قُلْ أَدْعُوَ اللَّهَ أَوْ أَدْعُوَ الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا
فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا
خَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٨﴾ وَقُلْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَثْخُدْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الْذُّلُّ وَكَبِيرٌ
تَكْبِيرًا ﴿٩﴾ [الإسراء: ١١٠-١١١]

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُسْوِيْنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيشًا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٧﴾ يَخْرُجُ الْحَيٌّ مِّنَ الْمَيْتَ
وَيَخْرُجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقْتُمْ

وأهلك بنفسك

٩٣

مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَ كُمْ مَوَدَةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَفْكَرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ
 ءَايَتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَقَ
 السَّبَّاكُمْ وَالْوَنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ
﴿٢٣﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ
 وَأَبْيَغَأُوكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ يُرِيكُمْ
 الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحِيِّ
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ تَقُومَ
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ شَمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعَوَةً مِنْ
 الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَهُوَ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُو قَنِيْثُونَ ﴿٢٧﴾

ارق نفـسـك

٩٤

وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُثْلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ [الرُّوم: ١٧-٢٧]

﴿حَمٌ﴾ تَزَيِّلُ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرُ الذَّنْبِ وَفَاعِلُ الْتَّوْبِ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ
﴿غَافِرٌ﴾ [غَافِر: ١-٣]

﴿هُوَ الْحَسُنُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَكَادَ عُوْهُ
مُحَلِّصِينَ لَهُ الْدِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

[غَافِر: ٦٥]

﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٩﴾ [فُصِّلت: ٣٦]

﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وأهلك بنفسك

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ [الجاثية: ٣٦-٣٧] .

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبُّ وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٨﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعْلُومٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤١﴾ يُولِجُ الْيَلَلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
فِي الْيَلَلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٢﴾

[الحديد: ٦-١] .

يَكُادُ الْبَرُّ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
مَّشَوا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

أرق نفَسَك

٩٦

لَذَّهَبَ يُسْمِعُهُمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ [البَقَرَةَ: ٢٠]

﴿مَا يَوْدُدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَلَا الْمُشْرِكُينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ
مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنِ
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾﴾

[البَقَرَةَ: ١٠٥]

﴿وَدَدَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ
يُرْدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ
عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا ثَبَّتَنَّ لَهُمُ الْحَقُّ
فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ [البَقَرَةَ: ١٠٩]

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ
لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ
الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ

وأهلك بنفسك

٩٧

يُؤتَ سَعْةً مِنْ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِهِ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ [٢٤٧] ﴿٢٤٧﴾ [البقرة: ٢٤٧]

﴿وَلَا تَنْمِنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْثَرُبَنِ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا [٣٢] ﴿٣٢﴾ [النساء: ٣٢]

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا أَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا آهَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا [٥٤] ﴿٥٤﴾ [النساء: ٥٤]

﴿وَلِئِنْ أَصْبَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَانُ لَهُمْ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ يَنْلَايَتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزُ فَوْزًا عَظِيمًا [٧٣] ﴿٧٣﴾ [النساء: ٧٣]

ارق نفسيك

٩٨

﴿وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُونَ وَتَرَهُمْ
يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ﴾ [١٩٨]

[الأعراف: ١٩٨]

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضِيُوا مَا مَاتَهُمْ أَللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ سَيُوتَيْنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [٥٩]

[التوبه: ٥٩]

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً
الْكُفَّارِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُّوا بِمَا لَمْ
يَنَالُوا وَمَا نَقْمُو إِلَّا أَنْ أَغْنِنَهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ
فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلُوا
يُعَذِّبُهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [٧٤]

[التوبه: ٧٤]

وأهلك بنفسك

﴿وَإِن يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [يونس: ١٠٧]

﴿وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدِ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَرْفِقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُم مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [يوسف: ٦٧]

﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ [١٤] لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرْتُ أَبْصَرُنَا بَلْ تَحْنُّ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴾ [١٥] وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴾ [١٦] وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ رَجِيمٍ ﴾ [١٧] إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمَعَ فَأَنْبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴾ [الحجر: ١٤-١٨]

ارق نفسيك

١٠٠

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَا
وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩]

﴿أَلمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ
يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَىٰ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَرِ﴾ [٤٣] يُقْلِبُ اللَّهُ الْأَيْلَ وَالنَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لِعْبَرَةً لِأُولَئِكَ الْأَبْصَرِ﴾ [النُّور: ٤٣ - ٤٤]

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدٌ وَمَنْ يَخْوِفُنَا
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ هَادٍ﴾ [الرَّمَرَ: ٣٦]

﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ [٢١] الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يُسْلُوكُمْ أَيْمَانُكُمْ
أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْغَنِيُّ الْغَفُورُ﴾ [٢] الَّذِي خَلَقَ

وأهلك بنفسك

سبعَ سَمَوَاتٍ طِبَاً مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ قُطُورٍ ﴿٣﴾
أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَيْنَ يَنْقِلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ
حَسِيرٌ ﴿٤﴾ [الملوك: ٤-١]

﴿وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِفُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْحُونٌ ﴿٥﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ [القلم: ٥٢-٥١]

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٩﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٣﴾ [الحَافَّةَ: ٤٠-٣٨]

﴿فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجَمَعَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمِذِي أَئِنَّ الْمُفْرِضُ
كَلَّا لَا وَزَرٌ ﴿١١﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمِذِي الْمُسْتَفْرِضُ ﴿١٢﴾

[القيامة: ١٢-٧]

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَنَلَّوْا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ
وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا

ارق نفـسـك

١٠٢

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَدَكَينَ
بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى
يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكُفُّ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا
هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ
عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ وَلِئِسْ مَا شَرَوْ بِهِ أَنفُسُهُمْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقُوا
لِمَثْوَبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

[١٠٣-١٠٤] [البقرة: ١٠٢]

﴿وَقَالَ مُوسَى يَفْرَعُونُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْنُكُمْ بَيْنَتِي مِنْ رَبِّكُمْ فَارْسِلْ
مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِثَابِيَةٍ

وأهلك بنفسك

فَأَتَىٰهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْصَّادِقِينَ ﴿١﴾ فَالْقَرَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا
 هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴿٣﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِ
 فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ يُرِيدُ أَنْ
 يُخْرِجُكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا
 أَرْجِهُ وَآخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرَنَ ﴿٦﴾
 يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٧﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ
 فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَأَجَرَّا إِنْ كُنَّا نَحْنُ
 الْفَالِيلِينَ ﴿٨﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لِمَنَ الْمُقْرَبِينَ
 قَالُوا يَدْمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِنَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ
 نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿٩﴾ قَالَ الْقُوَّا فَلَمَّا أَقْرَأُوا سَحَرُوا
 أَعْيَتْ الْنَّاسِ وَأَسْتَهْبُوهُمْ وَجَاءُو سِحْرٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنَّ الْقِعْدَةَ فَإِذَا
 هِيَ تَقْفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلُوا صَغِيرَنَ

ارق نفـسـك

١٠٤

وَالْقَىْ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٦﴾ قَالُوا إِمَّا
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهُرُونَ ﴿٨﴾

[الأعراف: ١٠٤ - ١٢٢]

﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَا جَاءَكُمْ أَسْخَرُ
هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّنَحُرُونَ ﴾ [يُونس: ٧٧]

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُوْنِي بِكُلِّ سَحْرِ عَلِيمٍ ﴾ [٧٩]
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ
مُلْقُورُكُمْ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا حِثْمُ بِهِ
السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيَحْقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكِلْمَتِهِ وَلَوْ
كَرَهَ الْمُجْرُمُونَ ﴿٨٢﴾ [يُونس: ٧٩ - ٨٢]

﴿قَالُوا يَمْوَسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ
مَنْ أَلْقَى ﴿٨٣﴾ قَالَ بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا جِبَاهُمْ
وَعَصَيْهِمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا سَعَى ﴿٨٤﴾
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٨٥﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ

وأهلك بنفسك

إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَالَّقِيْمَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ
مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كِيدُ سَحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ [طه: ٦٥-٦٩]

﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ الْقُوَّا مَا أَنْتُ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَالْقَوَأُ
جِبَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَنِيُّوْنَ ﴿٤٤﴾ فَالَّقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ
مَا يَأْفِيْكُونَ ﴿٤٥﴾ فَالَّقَىٰ السَّحَرَةُ سَجِيْدَيْنَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا
إِنَّمَا يُرَبِّ الْعَالَمَيْنَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُوْنَ ﴿٤٨﴾

[الشعراء: ٤٣-٤٨]

﴿أَقْرَبَتِ الْسَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ ﴿٤٩﴾ وَإِنْ
يَرَوْا هَآيَةً يُعْرِضُوْا وَيَقُولُوا سَحْرٌ مُسْتَحْرٌ ﴿٥٠﴾

[القمر: ٢-١]

﴿فَسَتَدْكُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِيْتُ
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٥١﴾ فَوَقَدْ
اللَّهُ سَيَّعَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِهِمْ فِرْعَوْنَ

ارق نفـسـك

١٠٦

سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ الْنَّارُ يُعَرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخُلُوا إِلَى فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ [غافر: ٤٤-٤٦]

﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًا لِّجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ
فَلِيكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًا لِّلَّهِ
وَمَلِئِكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ
الَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ [البقرة: ٩٧-٩٨]

﴿قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ
وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِّيْحُ الْيَلَىٰ فِي النَّهَارِ وَتُولِّيْحُ النَّهَارَ فِي
الْأَيَّلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنْ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَا
يَتَحِدُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولَيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

وأهلك بنفسك

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَا يُنْهَىٰ عَنِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا
 أَنْ تَتَقَوَّلُ مِنْهُمْ تَقْنَةً وَيَحْذِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسُهُ
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي
 صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوْهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجْدُدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ
 خَيْرٍ مُّخْسِراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَّا بَعِيدًا وَيَحْذِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسُهُ
 وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُجْبِونَ اللَّهَ
 فَاتَّعُونِي يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ
 تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ ﴿٣٢﴾ [آل عمران: ٢٦]

٠ [٣٢-٢٦]

﴿يَمْعَشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ أَمَّا يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
 يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ إِبَيْتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ

ارق نفسيك

١٠٨

هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٢٣﴾

[الأنعام: ١٣٠]

﴿قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كِذِبًا إِنْ عَدْنَا فِي مِلَكُومْ
بَعْدَ إِذْ بَحَثَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا
بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتَّاحِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [الأعراف: ٨٩]

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٩٥﴾﴾

[الأنفال: ٢٥]

﴿أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّمَ
عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٩٦﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَكِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ
أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ﴿٩٧﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وأهلك بنفسك

﴿وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

[النحل: ٣١]

﴿وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ جَعَلَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلَنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِيٰ إِذَا نَاهَمُ وَقَرَأَ وَإِذَا
ذَكَرَ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَىٰ أَدْبَرِهِمْ
نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ يَهُ إِذْ يَسْتَمِعُونَ
إِلَيْكَ وَإِذَا هُمْ بَجُوَّى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَشْعِنَّ
إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا
إِذَا كُنَّا عَظِيمًا وَرَفَنَا أَئْنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا
﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا
يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مِنْ يُعِيدُنَا
قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً فَسَيَتَغَضُّونَ إِلَيْكَ
رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ

ارق نفـسـك

١١٠

قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظْئِنُونَ
إِنْ لَيْثِمُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ [الإسراء: ٤٥-٥٢]

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَعْلَمُ مَا
تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾

[التَّمْلِ: ٧٣-٧٥]

﴿يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا ﴿٧٦﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴿٧٧﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحِي
الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي
أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِ ﴿٧٩﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا

وأهلك بنفسك

١١١

إِذَا آتَيْتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوْلَئِسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدْرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
 شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَلِإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

[يس: ٧٨-٨٣]

﴿وَلَمَن سَأَلْتُهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لِيَقُولُوكَ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضِرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ
 ضَرَرٍ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكُتُ
 رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْنِي اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
 ﴿٣٨﴾ قُلْ يَأَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي
 عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيهِ وَيَحْلِّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ [الرُّمَرُ:

٣٨-٤٠]



أرق نفَسَك

١١٢

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
 الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا فُضِّلَ وَلَوْا
 إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذَرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا
 سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿٣٠﴾ يَقُولُونَا أَحِبُّوْ دَاعِيَ اللَّهِ وَإِمْنَوْ بِهِ يَغْفِرُ
 لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَبُخْرُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣١﴾
 وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ﴿٣٢﴾

[الأحقاف : ٣٢-٣١]

﴿كُلُّ مَنْ عَيْنَاهَا فَانِ ﴿٣٦﴾ وَيَقْنَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو
 الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٣٧﴾ فِيَّ إِلَيْ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾
 يَسْتَهْلُكُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنِ
 فِيَّ إِلَيْ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٩﴾ سَنَفَرُ لَكُمْ أَيْهَهُ
 الْثَّقَالَنِ ﴿٤٠﴾ فِيَّ إِلَيْ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤١﴾ يَمْعَشُ

وأهلك بنفسك

الْجِنْ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَفْذِدُوا مِنْ أَقْطَارِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا لَا تَفْذِدُونَ إِلَّا سُلْطَنٌ
 فِي أَيِّ الْأَيَّلَةِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شُوَاظٌ مِّنْ نَارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٢٥﴾ فِي أَيِّ الْأَيَّلَةِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٦﴾ [الرَّحْمَنٌ : ٢٦-٣٦]

﴿لَوْ أَزَّنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعاً
 مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَضَرَ بَهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَفْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَمُ الْعَيْبِ وَالشَّهَدَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمَهِيمُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ
 هُوَ اللَّهُ الْخَالقُ الْبَارِئُ الْمُصْوِرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٩﴾ [الحَسْرٌ : ٢١-٢٤]

ارق نفسيك

١١٤

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ
 وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى٢ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَى٣
 فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحَوَى٤ سُنْقَرُوكَ فَلَا تَسْوَى٥ إِلَّا
 مَا شَاءَ اللَّهُ ۖ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفَى٦ وَنَيْسَرَكَ
 لِلْيُسْرَى٧ فَذَكْرٌ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى٨ سَيَدْكَرُ
 مَنْ يَخْشَى٩ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى١٠ الَّذِي يَصْلِي
 النَّارَ الْكُبْرَى١١ شَمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى١٢
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَزَّى١٣ وَذَكْرُ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى١٤
 بَلْ تُؤْشِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا١٥ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى١٦
 إِنَّ هَذَا لَفِي الْصُّحْفِ الْأُولَى١٧ صُحْفٍ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى١٨ [الأعلى].

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَذِّدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
 يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ
 وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ
 لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعَذَابِ١٩ إِذْ تَبَرَّا

وأهلك بنفسك

الَّذِينَ أَتَبْعَاهُم مِّنَ الظَّرِفَةِ أَتَبْعَاهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ
 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَبْعَاهُمْ لَوْ
 أَنَّا لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا
 كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا
 هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿٦٧﴾ [البقرة: ١٦٤-١٦٧]

﴿سَنُنْقِلُ فِي قُوُبِ الظَّرِفَةِ كَفَرُوا الرُّعبَ
 بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا
 وَمَا أَوْنَاهُمُ الْتَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّلَمِينَ ﴿٦٨﴾﴾

[آل عمران: ١٥١]

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَّ
 قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذَكَرْرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ
 كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أَوتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً
 إِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٦٩﴾ فَقُطِّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾ [الأنعام: ٤٣-٤٥]

ارق نفـسـك

١١٦

﴿إِذْ يُوحَى رَبِّكَ إِلَى الْمَلِئَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا
الَّذِينَ آمَنُوا سَأْلُقِي فِي قُلُوبِ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا
الرُّغْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ
كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَكَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَبْ
لِكُفَّارِ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ [الأنفال: ١٢-١٤]

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرَنُّ إِلَيْهِمْ
طَرَفُهُمْ وَأَفْعِدُهُمْ هَوَاءً ﴿٤٣﴾ [إبراهيم: ٤٢-٤٣]

﴿وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
وَكَفَى اللَّهُ مُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فَوِيقًا
عَزِيزًا ﴿٤٤﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مِنْ صَيَا صِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ

١١٧

وأهلك بنفسك

فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَنَاسُونَ فَرِيقًا^{٢٦} وَأَرْثَكُمْ
 أَرْضَهُمْ وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا^{٢٧}

[الأحزاب: ٢٥-٢٧]

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ
 مَكَانٍ قَرِيبٍ^{٥١} وَقَالُوا أَمَانًا يَدِهِ وَأَنَّ لَهُمْ
 الْتَّنَاؤُشَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ^{٥٢} وَقَدْ كَفَرُوا
 بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ^{٥٣}
 بِأَشْيَايِّهِمْ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ

[سبأ: ٥١-٥٤]

يَسَّ^{٥٥} وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ^{٥٦} إِنَّكَ لَمَنْ
 الْمُرْسَلِينَ^{٥٧} عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٥٨} تَنْزِيلَ
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^{٥٩} لِئْنُذِرَ قَوْمًا مَا أَنْذِرَ أَبَاؤُهُمْ
 فَهُمْ غَفَلُونَ^{٦٠} لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ

ارق نفـسـك

١١٨

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا
فِيهِي إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَكَّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ
لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ
الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبِشِّرْهُ بِمَغْفِرَةِ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا هَنَّ نُحْنُ الْمُوقَدُونَ
وَنَكِّيْتُ مَا قَدَّمُوا وَإِنَّهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢ [يس: ١-١٢]

﴿ يَوْمَ تَرْجُبُ الْرَّاجِفَةُ ٧ تَتَّبَعُهَا الْرَّادِفَةُ
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاحِفَةٌ ٨ أَبْصَرُهَا حَشْعَةٌ
يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ٩ إِذَا كُنَّا
عِظَمًا نَخْرَهُ ١٠ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّهُ خَاسِرَةٌ
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَحِدَةٌ ١١ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ١٢

[النَّازَعَاتِ : ٦-١٤]

وأهلك بنفسك

١١٩

﴿ كَاتَبُوهُمْ يَوْمَ يَرَوُهَا لَهُمْ لَيْسُوا إِلَّا عَشِيشَةً أَوْ ضُحَّاهَا ﴾

[النّازعات: ٤٦]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِثَائِتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾

[النّساء: ٥٦]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلَّلُوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَعْفُرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا [النّساء: ١٦٨-١٦٧]

﴿ إِنَّمَا جَرَّبُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ حِرْزٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

أرق نفَسَك

١٢٠

عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ رَّحِيمٌ
﴿٣٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَ اللَّهَ وَأَبْتَغُوا
إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَهَدُوا فِي سَيِّلِهِ لَعَلَّكُمْ
تَفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَيِعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا
بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا قُتِلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ
النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ [المائدة: ٣٣-٣٧]

﴿وَقَالَ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَا كَلَّمَهُلْ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٢٩﴾

• [٢٩] الكهف :

وأهلك بنفسك

﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ عَرَضاً ﴾
 الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُّهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا
 يَسْتَطِيعُونَ سَمِعاً ﴿١٠﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 يَنْخِدُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلَاهُ إِنَّا أَعْنَدَنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكُفَّارِ نُزُلاً ﴿١١﴾ قُلْ هَلْ نُنَتِّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ
 يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٢﴾ أَوْلَاهُكَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَاتِ رَبِّهِمْ
 وَلَقَاءِهِ فَخِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقْيِمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَزَنًا ﴿١٣﴾ ذَلِكَ جَرَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا
 ءَايَتِي وَرَسُولِي هُرُوا ﴿١٤﴾ [الكهف: ١٠٦-١٠٠]

﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نَارٍ يُصْبَبُ مِنْ
 فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٥﴾ يُصَهَّرُ بِهِ مَا فِي
 بُطُونِهِمْ وَالْجَلُودُ ﴿١٦﴾ وَلَهُمْ مَقْدِيمٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿١٧﴾
 كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍ أُعِيدُوا

ارق نفـسـك

١٢٢

فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ [الحج: ١٩ - ٢٢].

﴿٩٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتَ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴿١٠٠﴾ لَعَلَّيْ أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلْمَةٌ هُوَ قَالَ لَهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿١٠١﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ ذِي وَلَا يَسْأَلُونَ ﴿١٠٢﴾ فَمَنْ ثُقلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿١٠٤﴾ تَلْفُحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ أَلَمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُنَلَّ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٦﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عُذْنَا فَإِنَّا ظَلِيلُونَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ أَخْسَأْنَا

وأهلك بنفسك

١٢٣

فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي
يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّحِيمِينَ ﴿١٩﴾ فَاتَّخِذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَسْوَكُمْ ذِكْرِي
وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ﴿٢٠﴾ إِنِّي جَرِيتُمُ الْيَوْمَ
بِمَا صَبَرْتُمُوهُمْ هُمُ الْفَارِزُونَ ﴿٢١﴾ قَلَّ كَمْ
لَيَشْتَمُ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِينَيَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا لَيْشَنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلُ الْعَادِيَنَ ﴿٢٣﴾ قَلَّ إِنْ
لَيَشْتَمُ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْتُكُمْ عَبَّاسًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا
تُرْجَعُونَ ﴿٢٥﴾ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيرِ ﴿٢٦﴾
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ لَا بُرْهَنَ لَهُ بِهِ
فَإِنَّمَا حَسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّحِيمِينَ ﴿٢٨﴾ [المؤمنون: ٩٧-١١٨]

ارق نفـسـك

١٢٤

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا
يَسْتَوِنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ إِمَّا نَعْمَلُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَلَهُمْ النَّارُ كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ
يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾﴾

[السَّجْدَةٌ : ١٨ - ٢٠]

﴿وَالصَّافَّتِ صَفَّا فَالْتَّرْجَرَتِ رَجَرًا
فَالثَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَرِّقِ
إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوْكِبِ ﴿٥﴾ وَحَفَظَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَّارِدٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمُلَأِ
الْأَعْلَى وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٧﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٨﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَنْبَعَهُ
شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿٩﴾ فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُ حَلْقًا أَمْ

وأهلك بنفسك

﴿مَنْ خَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ [١١-١]

[الصّافات: ١١-١]

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ﴾ [٧٤] لَا
يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ [٧٥] وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ [٧٦] وَنَادَوْا يَمَنِلَّكَ لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبِّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْثُوتُونَ [٧٧] لَقَدْ جَنَّبْتُمْ
بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ [٧٨] أَمْ أَبْرَمْتُمْ
أَمْرًا فَإِنَّا مُبِيمُونَ [٧٩] أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوَانِهِمْ بَلَى وَرُسْلَنَا لَدَهُمْ يَكْتُبُونَ [٨٠]

[الزَّخْرُف: ٧٤-٨٠]

﴿رَحْمٌ وَالْكِتَبُ الْمَبِينٌ﴾ [١] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ [٢] فِيهَا يُفَرَّقُ
كُلُّ أَمْرٍ حِكْمٌ [٣] أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا
مُرْسِلِينَ [٤] رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ [٥] رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

أرق نفَسَك

١٢٦

إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِي
 وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلَيْنَ ٨ بَلْ
 هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ٩ فَارْتَقَبْ يَوْمَ تَأْتِي
 السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
 عَذَابُ أَلِيمٍ ١١ رَبَّنَا أَكْشَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
 مُؤْمِنُونَ ١٢ أَفَنَّ هُمُ الظَّرْكَرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
 مُّبِينٌ ١٣ ثُمَّ تَوَلَّوْ عَنْهُ وَقَالُوا مُعَذَّبُهُمْ مَجْنُونٌ ١٤ إِنَّا
 كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا ١٥ إِنَّكُمْ عَâيدُونَ ١٥ يَوْمَ
 نَبْطِشُ الْبُطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ١٦

[الدخان: ١٦-١]

﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقُومِ ٤٣ طَعَامُ الْأَشْيَمِ
 كَالْمُهَلِّ يَغْلِي فِي الْبُطْوَنِ ٤٤ كَغْلِي الْحَمِيمِ
 خُدُودُهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٥ ثُمَّ
 صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٦ ذُقُّ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٧ إِنَّ هَذَا مَا

وأهلك بنفسك

١٢٧

كُنْتُمْ بِهِ تَمْرُونَ ﴿٦﴾ [الدخان: ٤٣ - ٥٠].

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَاكِ أَثْمِرٍ ﴾٧﴿ يَسْمَعُ أَيَّاتِ اللَّهِ تُمْلَأُ عَلَيْهِمْ يُصْرُ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعُهَا فَبِشِّرْهُ بِعَذَابَ الْيَمِينِ ﴾٨﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ أَيَّاتِنَا شَيْئًا أَتَخْذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾٩﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَتَخْذَوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾١٠﴾ [الجاثية: ٧ - ١٠].

﴿وَقَالَ قَرِئُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْدٌ ﴾١١﴿ أَقِيَّا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾١٢﴿ مَنَعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِّ مُرِيبٍ ﴾١٣﴿ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ إِلَّاهًاٰ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴾١٤﴿ قَالَ قَرِئُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾١٥﴿ قَالَ لَا تَحْتَصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ ﴾١٦﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ ﴾١٧﴿ يَوْمَ نَقُولُ

ارق نفـسـك

١٢٨

لِجَهَنَّمَ هَلْ أَمْتَلَاتٍ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٣﴾

[٣٠ - ٢٣]

﴿أَكَفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي
الْرِبْرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْصَرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْزِمُ
الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدَّبْرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ الْسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ
وَسُرْعٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَنُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
ذُوْفُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ
وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَحِدَةٌ كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكَنَا أَشْيَاعُكُمْ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ﴿٥٠﴾ وَكُلُّ
شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْرِبْرِ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكِبِيرٍ
مُسْتَطَرٌ ﴿٥٢﴾ [القمر: ٤٣ - ٥٣]

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ الْمُدِنَّا بِمَصَبِّحَ وَجَعَلْنَاهَا رُؤُومًا
لِلشَّيَاطِينَ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥٣﴾ وَلِلَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَئِسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٤﴾﴾

وأهلك بنفسك

إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَعْوًا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٧
 تَمَيَّزَ مِنَ الْغَيْظِ كَمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَاهِمٌ خَرَنَهَا
 اللَّهُ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨ فَالْأُولُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَبَنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 كَثِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي
 أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠ فَاعْرُفُوا بِذِيْهِمْ فَسُحْقًا
 لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١ [المُلْك: ٥-١١]

﴿أَيَّنَمَا تَكُونُوا يَدِرِكُمُ الْمَوْتُ وَأَوْ كُنْتُمْ فِي
 بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
 عِنْدِكُمْ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالْ هُوَلَاءِ الْقَوْمِ لَا
 يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ١٢﴾ [النَّسَاء: ٧٨]

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُّ

ارق نفـسـك

١٣٠

مُسَمِّي ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ [الأنعام: ٦٠]

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْلَائِكَهُمْ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٥﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ ﴿٥٦﴾ [الأنفال: ٥١-٥٠]

﴿قُلْ يَتُوفَّنُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وِكْلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجَعُونَ ﴿١١﴾ [السجدة: ١١]

﴿...أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِي بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: جزء من الآية: ١٤٨]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَجْمِعُنَّكُمْ إِلَى يَوْمٍ الْقِيَمَةُ لَا رَبَّ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧]

﴿وَتَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَّ فِي

وأهلك بنفسك

الصور مجتمعنَّهم جمِعاً ﴿٩٩﴾ [الكهف: ٩٩]

﴿فَوَرِيَكَ لَنَحْشُرُنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
لَنُحْضِرُنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِيَاً ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَزِعَنَّ
مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عِيشَاً ﴿٦٩﴾ ثُمَّ
لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِيلَيَاً ﴿٧٠﴾ وَإِنْ
مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتَّمًا مَقْضِيَاً ﴿٧١﴾
ثُمَّ نُتَحِّي الَّذِينَ أَتَّقَوا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا حِثِيَاً
﴿٧٢﴾ [مريم: ٦٨-٧٢]

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ يُسَمِّي اللَّهَ الرَّحْمَنَ
الرَّحِيمَ ﴿٧٣﴾ أَلَا تَعْلُوْ عَلَى وَأَتُؤْتِي مُسْلِمِينَ

[النَّمَل: ٣٠-٣١]

﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدِلٍ
فَتَكُونُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ ﴿٧٤﴾

[لقمان: ١٦]

ارق نفـسـك

١٣٢

﴿أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ
عَسْوَهُ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣١] وَإِنْ كُلَّ لَمَّا جَمِيعٌ
لَدِينًا مُخْضُرُونَ﴾ [٣٢] [يس : ٣١-٣٢]

﴿وَقَالُوا يَوْمَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّين﴾ [٢٠] هَذَا يَوْمُ
الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ [٢١] أَحْشِرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْجُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ [٢٢] مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ [٢٣] وَقِفُوهُمْ إِلَيْهِمْ
مَسْئُولُونَ [٢٤] مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ [٢٥] بَلْ هُمْ أَلِيَّوْمَ
مُسْتَسِلُّمُونَ﴾ [٢٦] [الصَّافات : ٢٠-٢٦]

﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ
إِلَيْهِمْ لِمُخْضُرُونَ﴾ [١٥٨] [الصَّافات : ١٥٨]

﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَيْنَانِا قَالُوا
أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقُكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٢١] [فُصْلَت : ٢١]

وأهلك بنفسك

﴿فَوَرَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِّثْلُ مَا أَنْتَ كُمْ تَنْطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣]

﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [٢٥] ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ [٣٦] [المُرْسَلَاتِ: ٣٥-٣٦]

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُ مَا هُمْ فِيهِ وَنَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٩] [الأَعْرَافِ: ١٣٩]

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّاغِيَّاتِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِينَ﴾ [٧] ﴿لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَبَيْطَلُ الْبَطْلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٨]

[الأنفال: ٨-٧]

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإِسْرَاءِ: ٨١]

أرق نفسيك

١٣٤

﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَطْلِ فَيَدْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ﴾ ١٨

[الأنياء: ١٨]

﴿وَقَدِمنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ ٢٣ [الفُرْقَان: ٢٣]

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ﴾ ٤٨
 ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَطْلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ ٤٩

[سبأ: ٤٩-٤٨]

﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ أَبْطَلَ وَيَحْكُمُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ٦٧

[الشّورى: ٢٤]

﴿إِذَا زُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَلَهَا﴾ ١ وَأَخْرَجَتِ
 الْأَرْضُ أَقْنَاصَهَا ٢ وَقَالَ إِلَيْنَسْنُ مَا هَا ٣
 يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ٤ يَأْنَ رَبَّكَ أَوْحَى

وأهلك بنفسك

١٣٥

لَهَا ٥ يَوْمٌ يَصُدُّ الْنَّاسُ أَشْبَانَا لِيُرَوِّا
 أَعْمَالَهُمْ ٦ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
 يَرَهُ ٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
 يَرَهُ ٨ [الزلزلة]

﴿ قُنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ مِّنْ
 هُدَىٰ فَمَن تَبَعَ هُدَىٰ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ٢٨﴾ [البقرة: ٣٨]

﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَّرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا
 كُتُمْ تَكْثُنُونَ ٧٢﴾ [البقرة: ٧٢]

﴿ قَالَ فَأُخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيمٌ ٢٤
 عَلَيْكَ الْلَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٢٥﴾ [الحجر:

٣٤-٣٥

﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَى
 إِنَّكَ الْمَلَأَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيُقْتُلُوكَ فَأُخْرِجْ إِنِّي لَكَ

ارق نفـسـك

١٣٦

مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ [القصص: ٢٠]

﴿... وَمَنْ يَتَقَبَّلُ إِيمَانَ اللَّهِ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَلَى اللَّهِ
فَهُوَ حَسْبَهُ إِنَّ اللَّهَ بِلَغَ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٢١﴾ [الطلاق: جزء من آية ٢]

و[الآية ٣]

﴿فَرَحَ مِنْهَا خَائِفًا يَرْقُبُ قَالَ رَبِّنَجِنِي مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ [القصص: ٢١]

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي إِنَّهُ يَضْرِبُ مَثَلًا مَا
بَعْوَضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءامَنُوا
فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحُقُوقُ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا
يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا
يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَسَقِينَ ﴿٢٦﴾ [البقرة: ٢٦]

وأهلك بنفسك

١٣٧

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ إِعْيَاتَ مُلْكِهِ أَنْ
يَأْتِيَكُمُ الْتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ
وَبِقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ أَهْلُ مُوسَىٰ وَأَهْلُ هَارُونَ
تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْلَةً لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ٢٤٨]

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَاهُولَتَ وَجْهُودِهِ قَالُوا رَبُّكَا
أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثِبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٢٥٠]

﴿ وَمَثُلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْغَاهُ
مَرْضَاتٍ أَللَّهُ وَتَبَيَّنَتَا مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمْثَلِ
جِثَّتِهِمْ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَأَبْلَى فَعَاثَتْ أُكُلَّهَا
ضِعْفَيْنِ فَإِنَّ لَمْ يُصِبْهَا وَأَبْلَى فَطَلْوَةٌ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [آل عمران: ٢٦٥]

﴿ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشَّرَى لَكُمْ وَلَنَظْمَمَنَّ
قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَرِيزِ

ارق نفـسـك

١٣٨

الْحَكِيمُ ﴿١﴾ [آل عمران: ١٢٦]

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالْهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١٣]

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَىٰ وَتَطْمِينَ يَهُ
قُلُوبُكُمْ وَمَا الصَّرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [١] إِذْ يُغْشِيْكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ
وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُدِهِبَ
عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَنِ وَلِيُرِيْطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثِّلَّ
بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ [١١-١٠] [الأنفال: ١١-١٠]

﴿وَكَلَّا نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نَثِّلُ
بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٠] [هُود: ١٢٠]

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمِينَ قُلُوبُهُمْ يَذِكِّرُ اللَّهُ إِلَّا
يَذِكِّرُ اللَّهُ تَطْمِينَ الْقُلُوبُ﴾ [٢٨] [الرعد: ٢٨]

وأهلك بنفسك

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّكَلْمَةٍ طَيْبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيْبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَرَعْعَاهَا فِي
السَّكَمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤]

﴿يُثِّبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الْظَّالِمِينَ
وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧]

﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُثِّبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدَى وَبُشِّرَى
لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ١٠٢]

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ
جُمِلَةً وَحْدَةً كَذَلِكَ لِتُثِّبَ بِهِ فُؤَادُكُمْ وَرَتَّنَهُ
تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢]

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ
وَيُثِّبِّتَ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧]

ارق نفـسـك

١٤٠

﴿وَلَا جَعَنْتُهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
أَيْنَهُ وَأَعْجَمِيًّا وَعَرِيفٌ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
هُدَى وَشِكَاءُ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَذَانِهِمْ
وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَيَّنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤٥﴾
مَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَأَ فَعَلَيْهَا وَمَا
رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ [فُصِّلتَ : ٤٤-٤٦]

﴿وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْحَمِيرُ ﴿٤٨﴾ [الأنعام : ١٧-١٨]

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ يَأْتِي دِيْكُمْ وَيُخْزِيْهُمْ
وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

١٤١

وأهلك بنفسك

وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ [التوبه: ١٤-١٥]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ [يوحنا: ٥٧]

﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّبِيلِ أَنَّ أَنْجَذِي مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا
وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعِرِشُونَ ﴿٦٨﴾ كُلِّي مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُّلَ رَبِّكِ ذَلِلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُخْلِفٌ لِوَانِهِ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ [التحل: ٦٨-٦٩]

﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٧٠﴾

﴿[الإسراء: ٨٢]

﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَسْفِينِ ﴿٧١﴾ [الشعراء: ٨٠]

ارق نفـسـك

١٤٢

﴿أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ حُلَافَاءَ الْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [النَّمَل : ٦٢]

﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا يُمْسِكُ
لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [فاطر : ٢]

﴿وَلَا تَهْتُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران : ١٣٩]

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنْ بَعْدِ الْغَمَرِ أَمْنَةً لِعَاسَا
يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَمْتُهُمْ
أَنفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَهِيلَةِ
يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ
الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفِونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ
لَكُمْ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ

وأهلك بنفسك

مَا قُتِلَنَا هُنَّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي يُوْتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ
مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ [آل عمران: ١٥٤].

﴿فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ يُشَحِّ صَدْرُهُ
لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلُ صَدْرُهُ
ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَعُّدُ فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْجِنَّةَ عَلَى الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ [آل الأنعام: ١٢٥].

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ﴿٦٤﴾ [يُونس: ٦٢-٦٣].

﴿ثُمَّ نَحْنُ رُسُلُنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًا
عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٥﴾ [يُونس: ١٠٣].

ارق نفـسـك

١٤٤

﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَيْتِي وَحُرْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٨٦]

[يوسف: ٨٦]

﴿ قَالَ رَبِّ أَشَحَ لِي صَدَرِي ٢٥ وَسَرَّ لِي
أَمْرِي ٢٦ وَاحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ٢٧ يَفْقَهُونَ
قَوْلِي ٢٨ [طه: ٢٥-٢٨]

﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَنَجَّيْنَاهُ وَهَلْمَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٢٩ ﴾

[الأنبياء: ٧٦]

﴿ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَفِي مَسْفِي الْصُّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ٣٠ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى
لِلْعَيْدِينَ ٣١ [الأنبياء: ٨٣-٨٤]

وأهلك بنفسك

﴿وَذَا الْنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنَّ لَنَّ
نَقْدِرُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
﴾ [٨٧] فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَخِسَنَهُ مِنَ الْفَمِ وَكَذَلِكَ
تُبْحِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ [الأنبياء: ٨٧-٨٨]

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَمِيمِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَّعَ
بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ [٥٨]

[الفُرقان: ٥٨]

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [٣٤] [فاطر: ٣٤]

﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ
وَبَخِسَنَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [١١٥]

[الصافات: ١١٤-١١٥]

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى
نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوْلِلَ لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

أرق نفسيك

١٤٦

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَّثَانِي نَقْشَعُرْ مِنْهُ جُلُودُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾

[الزمار : ٢٢-٢٣]

﴿وَيُنْجِي إِلَهُ الَّذِينَ اتَّقُوا بِمَفَارِتِهِمْ لَا
يَمْسِهِمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ﴾ ﴿٦١﴾

[الزمار : ٦١]

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقْتُمُوا
فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ﴾ ﴿١٣﴾

[الأحقاف : ١٣]

﴿لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
فَلَيُنْفِقُ مِمَّا أَنْهَ اللَّهُ لَا يُكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا
سِيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ﴿٧﴾ [الطلاق : ٧]

وأهلك بنفسك

﴿أَلَمْ نُشَرِّحْ لَكَ صَدَرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ
 وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَاهِرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ
 ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
 يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ [الشرح].

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
 فَسَيَّحْ يَحْمِدِ رَبِّكَ وَآسْتَغْفِرُهُ إِلَهُ كَانَ
 تَوَابًا﴾ [النصر].

﴿وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرِسْلُ عَلَيْكُمْ
 حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ تَوَفَّهُ رُسْنَا
 وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١].

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرِبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
 تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٦٤].

أرق نفَسَك

١٤٨

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عِنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلُّوْ فَقُلْ حَسِيرَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ [التوبَة: ١٢٨-١٢٩]

﴿... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ

﴿٦٤﴾ [يوسف: جزء من الآية: ٦٤]

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٩﴾

[الحجر: ٩]

﴿قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

[العنكبوت: ٣٠]

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَفِظِينَ ﴿١٠﴾ كَرَامًا كَثِيرَ
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١١﴾ [الانفطار: ١٠-١٢]

﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ [الطارق: ٤]

وأهلك بنفسك

١٤٩

﴿ قُلْ يَكُنْ هَا الْكَفَرُونَ ﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ﴿ [الكافرون] .

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَيْهِ كُفُواً أَحَدٌ ﴿ [الإخلاص] .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ وَمِنْ شَرِّ الْفَثَاثِ فِي الْعُقَدِ ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [الفلق] .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾ الَّذِي يُوَسُّوْسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [الناس] .



ارق نفـسـك

١٥٠

الرقية من السنة :

- ١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوْجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَبِسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ^(٨٠).
- ٢ - أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزَةٍ وَنَفْخَةٍ وَنَفْثَةٍ ^(٨١).
- ٣ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةِ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّة ^(٨٢).
- ٤ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلُّهُنَّ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ^(٨٣).
- ٥ - أَعُوذُ بِوْجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ



وأهلك بنفسك

وَشَرٌّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ فِتْنَ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ طَوَّارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا
طَارِقًا يَطْرُقُ بَخِيرٍ ، يَا رَحْمَنُ^(٨٤) .

٦ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوْجُهِكَ الْكَرِيمِ
وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ أَخِذُ
بِنَاصِيَّتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْسِفُ الْمَغْرَمَ
وَالْمَأْمَمَ ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلَا
يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْ مِنْكَ
الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ^(٨٥) .

٧ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . (ثلاث مرات)^(٨٦) .

٨ - بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ
غَضْبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ^(٨٧) .

ارق نفـسـك

١٥٢

- ٩ - بِسْمِ اللَّهِ (ثلاَثًا)، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ
شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَادِرُ. (سبع مرات) ^(٨٨)
- ١٠ - بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ،
مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنَ حَاسِدٍ
اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ^(٨٩)
- ١١ - بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ
يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ،
وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ ^(٩٠)
- ١٢ - بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا،
يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا ^(٩١)
- ١٣ - بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارِ، وَمِنْ شَرِّ حَرَّ
النَّارِ ^(٩٢)
- ١٤ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَانُ، بَدِيعَ

وأهلك بنفسك

- السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ . ^(٩٣)
- ١٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ . ^(٩٤)
- ١٦ - اللَّهُمَّ، أَذْهِبْ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ،
أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا
شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا . ^(٩٥)
- ١٧ - اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ
عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . **(ثلاث مرات)** ^(٩٦)
- ١٨ - اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَعَافِنِي
وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي . ^(٩٧)

ارق نفـسـك

١٥٤

١٩ - اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالشَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ
الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا نَقَيْتَ الشَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الدَّنَسِ (٩٨).

٢٠ - اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، - أَوْ أَمْتَكَ - ،
وَصَدِّقْ رَسُولَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩٩).

٢١ - اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ (١٠٠) لَكَ
عُدُواً، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ (١٠١).

٢٢ - اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّ
الْعَيْنِ وَبَرَدَهَا وَوَصَبَّهَا (١٠٢).

٢٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي
وَمَالِي، اللَّهُمَّ أَسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِنْ
رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ

وأهلك بنفسك

وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي ^(١٠٣).

٢٤ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخْطِكَ،
وَ[أَعُوذُ] بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقوبَتِكَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً
عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى
نَفْسِكَ ^(١٠٤).

٢٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ
أَمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَ
حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِيَ قَضَاوِكَ، أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،
أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ
فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ

ارق نفسك

١٥٦

قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني،
وذهاب همي ^(١٠٥).

٢٦ - اللهم رحمتك أرجو، فلا تكليني إلى
نفسى طرفة عين، وأصلح لي شأني
كله، لا إله إلا أنت ^(١٠٦).

٢٧ - لا إله إلا الله العظيم الحليم،
لا إله إلا الله رب العرش العظيم،
لا إله إلا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش الكريم ^(١٠٧).

٢٨ - يا ذا الجلال والإكرام، يا حي
يا قيوم، برحمتك أستغيث ^(١٠٨).

٢٩ - الله الله ربى، لا أشرك به شيئاً ^(١٠٩).

٣٠ - حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم. (سبع
مرات) ^(١١٠).



١٥٧

وأهلك بنفسك

٣١ - أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
أَنْ يَشْفِيكَ . (سبع مرات) ^(١١١) .

٣٢ - رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ
اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ
رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا
وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزَلْ
رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ
عَلَى هَذَا الْوَجْعِ، فَيَبْرَأُ . (ثلاث
مرات) ^(١١٢) .

٣٣ - لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ
الله ^(١١٣) .

٣٤ - اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَرَزِّكْهَا أَنْتَ
خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ،



ارق نفـسـك

١٥٨

وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ
لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ
لَهَا (١١٤).

٣٥ - اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ
مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (١١٥).

٣٦ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمَيْنَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١١٦).

(الملحق الأول)

العلاج

بالماء والسدر والزيت والعسل



أرق نفَسَك

١٦٠



وأهلك بنفسك

١٦١

العلاج

بالماء والسدر والزيت والعسل

درج الرقة على علاج مرضاهم - إلى جانب الرقية الشرعية - ببعض المطعومات أو المشروبات التي جاءت السنة النبوية ببيان فضلها والحدث على التداوي بها؛ ومن ذلك :

- العلاج بالماء الظهور المقروء عليه بعض آيات القرآن، وبخاصة ماء زمزم، ليجمع بذلك بين الشفاءين، فيُشرب منه ويُغتسل به.
- والعلاج بالماء الذي نُقِعْتَ به أوراق مكتوب عليها آيات قرآنية بمداد طاهر؛ من زعفرانٍ ونحوه، يُستعمل شرباً واغتسالاً،

ارق نفَسَك

١٦٢

(وهو ما يسمى عندنا بالعزيمة).

- والعلاج بزيت الزيتون، وزيت الحبة السوداء (حبة البركة)، أكلًا وادهانًا^(١١٧)، وبخاصة إذا قرئ عليه بعض آيات القرآن.

- والعلاج بالعسل أكلًا أو شربًا ، وبخاصة إذا قرئ عليه بعض آيات القرآن.

وتفصيل العلاج بما ذكر هو كما يلي :

- يُحضر المريض ماءً كافيًّا للشرب والاغتسال ليوم كامل، ويفضل أن يكون من ماء زمزم؛ ليجمع بين شفاءين : القرآن وماء زمزم، ويقرأ الراتي عليه مع النفث فيه، أو تكتب الآيات الآتي ذكرها - إن شاء الله - بمداد طاهر على ورق طاهر، ثم يغمس الورق في الماء،



وأهلك بنفسك

١٦٣

ويحرك حتى يزول أثر الكتابة في الماء. ويمكن الجمع بين الطريقتين (أي: طريقة القراءة والنفث على الماء، وطريقة الكتابة ونقع الورق المكتوب عليه في الماء)، ثم يستخدم الماء بعد ذلك للشرب أو الاغتسال به في مكان ظاهر، ويتخلص من فضلات الماء في مكانٍ ظاهر أيضًا كسقي زرع ونحوه، أما الورق المغموم بالماء، فإنه يُحرق بعد تجفيفه، ويكرر ذلك سبعة أيام أو مدةً أطول، حتى يتم الشفاء بإذن الله.

وتحمة طريقة أخرى - إضافة إلى ما سبق - يستخدم فيها سبع ورقات من السدر، تُدقّ، أو تُقطع، أو تُخلط في خلاط، ثم يُضاف إلى الماء المذكور



ارق نفـسـك

١٦٤

سابقاً، فيشرب منه قليلاً ويغتسل به لمدة سبعة أيام متتالية، أو إلى أن يتم الشفاء، بإذن الله^(١١٨).

- أما زيت الزيتون، فإنه يؤكل منه أو يُشرب - بمقدار قليل - حسب الحاجة يومياً، كما يُدهن به الجسم كاملاً، أو يُكتفى بموضع الألم منه، وقل مثل هذا في زيت الحبة السوداء، فإن قرئ عليهما فهو أولى.
- والعسل أيضاً؛ يؤخذ منه حسب الحاجة، صباحاً على الريق، ويمكن تخفيفه بإذابته في كوب من الماء وبخاصة ماء زمزم، أو الحليب لمن لا يستطيع تناوله مباشرة، وإن قرئ عليه بعض آيات القرآن كان ذلك أولى.

١٦٥

وأهلك بنفسك

بيان بالآيات المقترن قراءتها والنفث بها على الماء، أو كتابتها بمداد طاهر وغمسها في الماء على ما سبق تفصيله، وقد رتبّتها وفقَ ترتيب المصحف، ويمكن كتابتها كلها، أو الاختيار منها، وهي :

- ١ - سورة الفاتحة.
- ٢ - الآيات (١-٥) من سورة البقرة.
- ٣ - الآياتان (١٠٢-١٠٣) من سورة البقرة.
- ٤ - الآية (١٠٩) من سورة البقرة.
- ٥ - الآية (٢٥٥) من سورة البقرة.
- ٦ - الآية (٥٤) من سورة النساء.
- ٧ - الآيات (١١٧-١٢٢) من سورة الأعراف.

ارق نفـسـك

١٦٦

٨ - الآيات (٨٢-٨٠) من سورة يونس.

٩ - قوله تعالى : ﴿...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحْمَنَ﴾ [يوسف]:

جزء من الآية [٦٤]

١٠ - الآية (٦٧) من سورة يوسف.

١١ - الآية (٣٩) من سورة الكهف.

١٢ - الآيات (٦٥-٧٠) من سورة طه.

١٣ - الآياتان (٥٢-٥١) من سورة القلم.

١٤ - سورة الكافرون.

١٥ - سورة الإخلاص.

١٦ - سورة الفلق.

١٧ - سورة الناس.

وأهلَكِ بِنَفْسِكَ

طريقة تجهيز المداد الظاهر الذي تكتب به الآيات :

قم بتفرير علبة زعفران (الحجم العادي المعروف ٨ ملغم) مع مقدار (٥٠ مللم) من الماء، في إناء، واتركه لمدة يوم وليلة (٢٤ ساعة)، ثم قم بتصفيته جيداً من الشوائب، وبعد ذلك تملأ به الأقلام للكتابة وهو الأفضل، ويمكن الإفاداة من تقنيات الطابعات الحديثة باستعمال مداد الزعفران فيها، بعد التيقن من خلوّها من أي مداد سابق، ويحسن كذلك الإفاداة من برنامج القرآن الحاسوبي؛ لطبع الآيات برسم المصحف على ورق أبيض طاهر.

وقد توجهت بسؤال إلى فضيلة الشيخ العلام عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين عن حكم كتابة العزيمة بالطريقة المذكورة آنفاً؛

ارق نفـسـك

١٦٨

فأجابني - حفظه الله - بقوله: روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «إن في القرآن سبعة وثلاثون موضعًا فيها قول لا إله إلا الله، فمن كُتبت له بزعفران وغسلها بماء زمزم أو بماء المطر شُفي من المرض، وإن كان مسحورًا انحل سحره». وقد كنا نفعل ذلك فنكتبها في أوراق بخط دقيق وزعفران ساطع فيغسلها ثلاث غسلات ويشرب غسالتها، ثم يجمع الورقة، وإذا يبست جعلها على جمر وتلقى دخانها، وهكذا أدركتنا كثيرًا من المشايخ كالشيخ عبدالعزيز ابن مرشد، والشيخ عبدالرحمن بن فريّان، والشيخ أحمد بن منصور، ولا يُنكر عليهم أحد من المشايخ، فلا نرى مانعاً من استعمالها، ويرجى الشفاء بذلك،

وأهلك بنفسك

١٦٩

والأفضل كتابتها بالقلم في الأوراق مع اختيار دقة الأقلام وتقارب الأسطر حتى تتسع لعدد من الآيات، ويكتب في الورقة في الوجهين كليهما. والله أعلم.

هذا، وقد أفتت اللجنة الدائمة بمثل ذلك^(١١٩).

أرق نفَسَك

١٧٠

(الملحق الثاني)

الأذكار والتحصينات



أرق نفَسَك

١٧٢



وأهلك بنفسك

١٧٣

الأذكار والتحصينات

لقد صح في الحديث قول النبي ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ» (١٢٠). لذا، فقد أَعْلَمَتُ الشريعة المطهرة المسلم بكل ما يحفظه من كيد الشيطان ومكره، من ذلك حرصه على المداومة على أذكار الصباح والمساء، وأذكار النوم، وأذكار الدخول إلى المنزل والخروج منه، وكذا أذكار دخول الخلاء والخروج منه، والحرص على البسملة في شأنه كلها، فإذا داوم المسلم على هذه الأذكار في أوقاتها فإن الله عز وجل يحفظه في يومه وليلته من أذى الشيطان ومكره، وإن غفل عنها أو تساهل بها فإنه بذلك يكون فريسة سهلة للشيطان، والعياذ بالله.



ارق نفـسـك

١٧٤

لذا ، فإنه ينبغي للمؤمن أن يحصّن نفسه بما يستطيعه مما شرعه الله تعالى ، ومن ذلك (١٢١) :

- ١ - أن يحفظ الله تعالى بتحقيق الإخلاص في توحيد سبحانه.
- ٢ - أن يحفظ الله تعالى بالتزام تقواه سبحانه بفعل الطاعات واجتناب المنهيّات.
- ٣ - أن يحفظ الله تعالى بتحقيق الاقتداء بالنبي ﷺ بالتزام سنته ومجانية البدع ، والمخالفة لأهل الأهواء من جند إبليس وأتباعه.
- ٤ - أن يحفظ الله تعالى بدوام ذكره مع حضور القلب وخشيته .

وهاك أخي الحبيب جملةً من الأذكار المنشورة :



وأهلك بنفسك

أولاً: أذكار يتحضن بها المسلم طرفي النهار^(١٢٢):

١ - ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحُقُوقُ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُومٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يُشَفَّعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [٢٥٥] [البقرة: ٢٥٥] ^(١٢٣).

٢ - ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ [٤] [الإخلاص].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [٥] [الفَلَقِ].

ارق نفـسـك

١٧٦

- ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ مَلِكِ النَّاسِ
 ﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ
 الْخَنَّاسِ ﴿ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
 النَّاسِ ﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾
 [الناس] (تكرر كل سورة ثلاث مرات) (١٢٤).

- ٣ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ. (عشر مرات) أو (مائة مرّة) (١٢٥).

- ٤ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ،
 وَرِضاً نَفْسِهِ، وَزَنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ
 كَلِمَاتِهِ. (ثلاث مرات) (١٢٦).

- ٥ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. (مائة مرّة) (١٢٧).

- ٦ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ



وأهلك بنفسك

بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارِكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (١٢٨)

(عشر مراتٍ أو أكثر).

٧- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرٍّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (١٢٩).

٨- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ. (سَبْعِينَ أوِ مِئَةً مَرَّةً) (١٣٠).

٩- اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ
نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.
وَإِذَا أَمْسَى فَلِيَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا،

ارق نفـسـك

١٧٨

وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ،
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (١٣١).

١٠ - اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكِهِ،
وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ
إِلَى مُسْلِمٍ (١٣٢).

١١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايِّي، وَأَهْلِي
وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ
رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ
وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ

١٧٩

وأهلك بنفسك

أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .^(١٣٣)

١٢ - أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ (أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى)^(١٣٤)

الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويزيد - إن شاء - مساءً: رب
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ،
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا
بَعْدَهَا^(١٣٥).

١٣ - أَصْبَحْنَا (أَمْسَيْنَا) عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ،
وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيهِنَا
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ^(١٣٦).



ارق نفـسـك

١٨٠

١٤ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ كُلُّهُنَّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ^(١٣٧).

١٥ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^(١٣٨). (ثلاث مرات).

١٦ - رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ^(١٣٩) نَبِيًّا. (ثلاث مرات)

وأهلك بنفسك

ثانياً: أذكار يتحصن بها عند النوم:

بعد أن يتوضأ المسلم وضوءه للصلوة،
يضطجع على شقه الأيمن، ثم يشرع في
الأذكار التالية :

١ - يقرأ آية الكرسي : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا
نُومٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسَعَ كُرْسِيهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥)

[البقرة: ٢٥٥] . [١٤٠]

٢ - يقرأ خواتيم سورة البقرة : ﴿اللَّهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُ مَا فِي

ارق نفـسـك

١٨٢

أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ
 مَا أَمْنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِكُنَّهُ وَكُنْتِهِ وَرَسُولِهِ لَا نَفِيقُ
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا
 إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
 بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(١٤١)

[البقرة: ٢٨٦-٢٨٤]



وأهلك بنفسك

١٨٣

٣ - يقرأ : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَاۤ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَاۤ أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَاۤ أَعْبُدُ ۝ وَلَاۤ أَنَا عَابِدٌ مَاۤ عَبَدْتُمْ ۝ وَلَاۤ أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَاۤ أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝﴾ [الكافرون] (١٤٢) .

٤ - يجمع كفيه وينفتح فيهما، ثم يقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص] .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝﴾ [الفَلَق]

ارق نفـسـك

١٨٤

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ
 النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ
 الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسِّعُ
 فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ [الناس] .

ثم يمسح بكفيه وجهه ورأسه، وما
 أقبل من جسلده. ويعيد ذلك (ثلاث
 مرات) .

٥ - يُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ
 ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعًا
 وَثَلَاثِينَ (١٤٤) .

٦ - ثم يقول : اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا
 وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ (١٤٥) .

٧ - ويقول أيضًا : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ
 جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي

وأهلك بنفسك

١٨٥

فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا
تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ^(١٤٦) .

-٨- ثم يختتم بقوله : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ
وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ،
رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَا وَلَا مَنْجَا
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ ، وَبِسِيرِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ^(١٤٧) .

ارق نفـسـك

١٨٦

ثالثاً : أذكار يتحصن بها المسلم عند دخول المنزل، وعند الخروج منه، وعند دخول الخلاء:

إذا دخل منزله قال :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ،
بِسْمِ اللَّهِ وَلِجَنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجَنَا، وَعَلَى اللَّهِ
رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا. ثُمَّ لِي سَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ^(١٤٨).

وإذا خرج منه قال :

١ - بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(١٤٩).

٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ
أُضِلَّ، أَوْ أَزَّلَّ أَوْ أُزَّلَّ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ
أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ^(١٥٠).

ويتحصن قبل دخول الخلاء بقوله :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ
وَالْخَبَائِثِ^(١٥١).

وأهلك بنفسك

١٨٧

رابعاً: الحرص على البسمة:

ومن التحسين المهم للمؤمن الحرص على قول (بسم الله) في شأنه كله، وبخاصة عند طعامه وشرابه، وعند إتيان أهله، لما صح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِذَا دَخَلَ الْرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرِكْتُمُ الْمَمِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرِكْتُمُ الْمَمِيتَ وَالْعَشَاءَ»^(١٥٢). وما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ

ارق نفـسـك

١٨٨

اللَّهُمَّ جَنِبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِبْ الشَّيْطَانَ
مَا رَزَقْنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدِّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدُّ فِي ذَلِكَ
لَمْ يَضُرْهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» (١٥٣).



(الملحق الثالث)

بعض أعراض السحر والمس والعين



ارق نفـسـك

١٩٠



وأهلك بنفسك

١٩١

بعض أعراض السحر والمس والعين

إن للسحر والمس والعين أعراضًا تتعري المريض، وهي متشابهة ومتداخلة إلى حد لا يمكن معه الفصل بينها. ولا يشترط وجودها جميعًا عند المريض، بل قد يظهر عليه أثر بعضها، كما أنه تجدر الإشارة هنا إلى أن بعض هذه الأعراض قد يظهر لسبب عضوي بحت، أو لمرض نفسي، لا علاقة له أبدًا بالسحر والمس والعين، فليتنبه إلى ذلك. وسأذكر هنا طائفة من هذه الأعراض، والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين :

ارق نفـسـك

١٩٢

أولاً: أعراض قد تصيب المريض قبل الرقية، ومنها :

- ١ - الانقلاب المفاجئ من محبة شيءٍ ما إلى كرهه، أو العكس.
- ٢ - كثرة الأمراض وتنوعها، مع عدم وجود سبب طبي واضح لذلك.
- ٣ - الشعور بالضيق في الصدر، بخاصة بعد صلاتي العصر والمغرب.
- ٤ - كراهية العمل، أو النفور من المجتمع أو الدراسة، مع حب العزلة.
- ٥ - تخيلُ المريض فعل أشياء وهو لم يفعلها.
- ٦ - شحوب في الوجه أو صفرة فيه، أو ظهور أثر كدمات في الجسم مائلة



وأهلَكِ بِنَفْسِكَ

١٩٣

للزرقة أو السمرة، دونما سبب ظاهر
لذلك.

- ٧ حدوث صداع متكرر، أو حمى مفاجئة.
- ٨ كثرة حدوث مشاجرات بين الزوجين وازدياد النفور بينهما، أو فيما بين أفراد الأسرة، لأسباب تافهة.
- ٩ توهم رؤية خيالات حال اليقظة.
- ١٠ الكسل والخمول، والشعور بالإجهاد المستمر، وضعف الشهية للطعام.
- ١١ شعور متكرر بعدم الاتزان في المشي.
- ١٢ تكرار سماع طنين في كلتا الأذنين، أو في إحداهما.
- ١٣ حدوث آلام في منطقة الرحم بالنسبة للمرأة أو نزيف، خاصة في فترة

ارق نفسك

١٩٤

- الحيض، أو تكرار حصول استحاضة.
- ١٤- حصول الغضب الشديد لأدنى سبب.
- ١٥- رغبة مستمرة في النوم، والمعاناة من النوم الثقيل الذي يصعب معه الاستيقاظ.
- ١٦- سماع هاتف ينادي به باسمه ولا يراه.
- ١٧- حدوث ألم مستمر ومتنتقل في أسفل الظهر، أو في الوسط، أو بين الكتفين.
- ١٨- تحسس جلدي، مترافق مع شعور بالحكة، وظهور انتفاخات أو حبوب في الجسم أحياناً.
- ١٩- حدوث إسهال شديد متكرر، أو كثرة الغازات في البطن، أو الحموضة، أو الحرقان، أو الإمساك المزمن.

وأهلك بنفسك

١٩٥

- ٢٠- ضعف القدرة على الإبصار، وزيف واضح في النظر (غشاوة).
- ٢١- تمكّن الهم والغم والحزن والكآبة والأرق والقلق والهلع والفزع والخوف الشديد.
- ٢٢- الوَسْوَاسُ الْقَهْرِيُّ ^(١٥٤).
- ٢٣- الشرود الذهني المستمر وكثرة النسيان.
- ٢٤- الصدود عن ذكر الله والنفور من فعل الطاعات.
- ٢٥- خروج رائحة عرق غير طبيعية، أو رائحة غريبة أو كريهة يشمّها المريض، وقد لا يشمّها من في جواره، إضافة إلى كثرة تصبب العرق، أو الحاجة المستمرة إلى التبول.

ارق نفـسـك

١٩٦

٢٦- ضعف القدرة على الجماع ودعاعيه من قبل الزوج، أو انعدام الرغبة في ذلك من قبل الزوجة.

٢٧- تكرار الرؤى والأحلام المزعجة، (الكوابيس)؛ كرؤية حيوانات مؤذية مثلاً؛ كثعابين سوداء، أو كلاب، أو قطط، أو غيرها كالجمال، أو رؤية مقابر أو مزابيل، أو سقوط مفاجئ من شاهقٍ، أو غرقٍ بماء ونحوه ذلك.

٢٨- تكرار الكلام في أثناء النوم، وكذلك اصطكاك الأسنان مصحوباً بصوت ظاهر، أو التأوه والأنين.

٢٩- الشعور المتكرر بثقل على الصدر حال النوم.

وأهلَكِ بِنَفْسِكَ

١٩٧

٣٠- تكرار حدوث مشي في أثناء النوم، أو تكرر الأرق، أو القيام مذعوراً من نومه.

ثانياً: أعراض قد تعتري المريض في أثناء الرقية، ومنها:

- ١ - الصَّرْعُ أو التَّشْبُّجُ.
- ٢ - ضيق الصَّدرِ.
- ٣ - تحرك أهداب العين تحرّكاً سريعاً.
- ٤ - الصراخ الشديد.
- ٥ - حركة ومغص وصوت قرقة في البطن، أو انتفاخ فيه.
- ٦ - تغير الصوت وإصدار أصوات غريبة.
- ٧ - انتفاخ أحد الوداجين^(١٥٥).
- ٨ - غلبة النعاس أو النوم.

ارق نفـسـك

١٩٨

- ٩- الضحك أو البكاء دونما سبب ظاهر.
- ١٠- الدوار والغثيان والتقيؤ، واستفراغ مواد غير طبيعية في أشكالها أو ألوانها.
- ١١- صداع شديد.
- ١٢- ثقل في الأطراف، أو خدر، أو وخذ، أو حرارة زائدة بها أو بروادة شديدة.
- ١٣- الشعور بأن شيئاً ما ينسّل من الأطراف.
- ١٤- آلام متنوعة ومتتنقلة في نواحي الجسم.
- ١٥- تحرك بعض الأطراف واهتزازها.
- ١٦- كثرة البلغم.
- ١٧- زيج واضح في النظر.
- ١٨- صدور كلام بلاوعي.

١٩٩

وأهلك بنفسك

- ١٩- كثرة تصبب العرق، وبخاصة في منطقة الظهر.
- ٢٠- تساقط الدموع أو سيلان الأنف بلا سبب من زكام ونحوه.
- ٢١- التشاؤب المستمر، أو التنهد.
- ٢٢- حكة، أو حبوب، أو احمرار في الجسم.
- ٢٣- الشعور بالإعياء الشديد في أثناء القراءة، وعدم الرغبة في إكمال الرقية.
- ٢٤- حدوث قشعريرة تسري في أنحاء البدن.
- ٢٥- غياب عن الوعي، وارتفاع صوت التنفس (شخير).
- ٢٦- اسوداد في الوجه، فإذا ما استفرغ المريض استئنار وجهه.

ارق نفسك

٢٠٠

- ٢٧- خروج رائحة كريهة للغاية ، منبعثة من المعدة عن طريق الفم.
- ٢٨- حدوث خفقان مفاجئ للقلب ، مع تسارع متزايد في ذلك.
- ٢٩- كثرة تغميض العينين أو سخوصهما.
- ٣٠- الشعور بمرارة في الفم عند شرب الماء المقروء عليه بعض آيات القرآن .



وأهلك بنفسك

٢٠١

خاتمة

هذا ما وفقني الله تعالى إلى تدوينه من رقي نافعة إن شاء الله، ووسائل مشروعة للعلاج، سائلاً الله سبحانه أن يتقبل ذلك مني بقبول حسن، وأن يعم بنفع ذلك كلّ محتاج إليه من المؤمنين والمؤمنات. وصلّى الله وسلم وبارك على عبده المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. خالد بن عبدالرحمن الجبيسي

أرق نفَسَك

٢٠٢



وأهلك بنفسك

٢٠٣

(الهوامش والتعليقات)

(١) وردت أحاديث فيها ذِكر [الحَنَان] باعتبار أنه اسم من أسماء الله تعالى، كما في مسنـد الإمام أحمد (١٥٨/٣ - ٢٣٠/٣)، ومستدرك الحاكم (١٧/١)، وغيرهما، لكن هذه الروايات بمجملها لا تخلو أسانيدها من مقال. لذا، فإن أهل العلم قد تفاوت آراؤهم في إثبات هذا الاسم لله تعالى أو عدم إثباته، وحاصل ذلك على أقوال ثلاثة:

الأول: عدم اعتباره من الأسماء الحسنى، وممن قال بذلك الإمامان: مالك والخطابي، انظر: مجموع الفتاوى (١٠/٢٨٥)، ومعجم المناهى اللفظية ص ٢٤١.

الثاني: اعتباره من الأسماء الحسنى، وممن قال بذلك الإمام البيهقي، كما في الأسماء والصفات ص ٧٤-٧٥.

الثالث: التوقف في ذلك، وتعليق القول بإثباته على صحة النص في ذلك، وهو ما قرره الشيخ

ارق نفـسـك

٢٠٤

ابن عثيمين رحمه الله، كما في المجموع الشمرين (٥٧-٥٨/٣). والله تعالى أعلم بالصواب.

(٢) **خُرافة**: اسم رجل من عُذرَةَ، استهواه الجن، فكان يُحَدِّث بما رأى، فكذبواه، وقالوا: حديث خُرافة. انظر: مختار الصحاح للرازي، مادة (خ رف).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: الطَّب والمرض والرُّقى، برقم (٢١٨٥)، عن عائشة رضي الله عنها.

(٤) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، برقم (٢٢٠٠)، عن عوفِ بن مالِكِ الأشجعي رضي الله عنه.

(٥) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: استحباب الرقية من العين والنَّمْلَة والنُّحَمَة والنَّظَرَة، برقم (٢١٩٩)، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(٦) متفق عليه، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاري؛ كتاب: الدعوات، باب: الدعاء عند الكرب، برقم (٦٣٤٥)، ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء، باب: دعاء الكرب، برقم (٢٧٣٠). وعند أحمد في مسنده (٩١/١) - وهو اللفظ المثبت في المتن - من حديث عليٍ رضي الله عنه.

(٧) انظر: فتح الباري (١٠/٢١٠).



وأهلك بنفسك

- (٨) انفرد بتمامه مسلم؛ كتاب: السلام، باب: الـطب والـمرض والـرقى، برقم (٢١٨٨)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. كما أخرج جزء الأول: «الْعَيْنُ حَقٌّ»، البخاري؛ كتاب: الـطب، باب: العين حـق، برقم (٥٧٤٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتمامه عنده: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَنَهَىٰ عَنِ الْوَشْمِ»، قال ابن حجر في الفتح (٢١٤/١٠): وقد ظهرت لي مناسبة بين هاتين الجملتين لم أر من سبق إليها، وهي: أن من جملة الباعث على عمل الوشم تغيير صفة الموشوم، لئلا تصيبه العين، فنهى عن الوشم مع إثبات العين، وأن التحيل بالوشم وغيره وما لا يستند إلى تعليم الشارع لا يفيد شيئاً، وأن الذي قدره الله سيقع. اهـ.
- (٩) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد، من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما (١٠٦/٥)، وقال: رواه البزار، ورجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ، خـلاـ طـالـبـ بنـ حـبـيـبـ بنـ عـمـرـوـ، وـهـوـ ثـقـةـ. اهـ. وقد حـسـنـ إـسـنـادـ الحـدـيـثـ الحـافـظـ ابنـ حـجـرـ. انـظـرـ: الفـتـحـ (٢١٤/١٠).
- (١٠) التبريك يكون بعد الإصابة، لكن قبل استحكام النـظـرةـ، كما نـبهـ عـلـيـهـ الحـافـظـ ابنـ حـجـرـ فيـ الفتـحـ (٢١٥/١٠).

أرق نفَسَك

٢٠٦

(١١) المراد بداخلة الإزار: ما يلي جسده من الإزار، أو موضع الإزار من الجسد، أو يكون المقصود: أن يغسل العائن وركه لأنّه معقد الإزار. انظر: الفتح . (٢١٥/١٠)

(١٢) انظر: الفتح أيضًا (٢١٤/١٠).

(١٣) المرجع السابق (٢٣٢/١٠).

(١٤) متفق عليه، من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري، كتاب: الطب، باب: هل يُستخرج السحر؟ برقم (٥٧٦٥)، ومسلم؛ كتاب: السلام، باب: السحر، برقم (٢١٨٩). وما بين معقوفين هو من كلام الإمام سفيان بن عيينة رحمه الله.

(١٥) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤٨٠/١)، مادة (رقى).

(١٦) انظر: النهاية لابن الأثير (٢٣١/٢)، مادة (رقى).

(١٧) أقسام الرقى، وأحكامها، مستفادة من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله. انظر: الفتح (٤/٥٣٤-٥٣٥)، وانظر كذلك ما نقله عن الإمام القرطبي رحمه الله، في "الفتح" (٢٠٧/١٠).

(١٨) أفاده الحافظ ابن حجر رحمه الله، انظر: "الفتح" (٢٠٦/١٠).

٢٠٧

وأهلك بنفسك

(١٩) مختصر من نص فتوى لفضيلة العلّامة ابن جبرين حفظه الله ونفع بعلمه، عليها توقيعه. انظر: سلسلة الفتاوى الشرعية، فتاوى الرقى والتمائم، إعداد المؤلف، ص: ٨.

(٢٠) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: المساجد، باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، برقم (٦٥٧)، عن جُندَبَ بن عبد الله القسْرِيٌّ رضي الله عنه.

(٢١) جزء من حديث أخرجه مسلم، بالتلخيص السابق، برقم (٦٥٦)، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٢٢) أخرجه ابن حبّان، برقم (١٣٩١)، عن أم سلمة رضي الله عنها.

(٢٣) قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: (حتى إذا كان ذات يوم، أو ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم دعا، ثم دعا...). أخرجه البخاري؛ كتاب: الدعوات، باب: تكرير الدعاء، برقم (٦٣٩١)، ومسلم - بلفظه - كتاب: السلام، باب: السحر، برقم (٢١٨٩).

(٢٤) لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «يَنْزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى الْسَّمَاءِ أَلْدُنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ الْلَّيْلِ أُلْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَحِيَّ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُغْطِيهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب:



أرق نفَسَك

٢٠٨

التهجد، باب: الدعاء والصلاوة من آخر الليل، برقم (١١٤٥)، ومسلم؛ كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه، برقم (٧٥٨).

(٢٥) لقول النبي ﷺ: «فيه - أي: يوم الجمعة - ساعة لا يُوا Finchها عبد مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيمَانًا»، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري، كتاب: الجمعة، باب: الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٩٣٥). ومسلم، كتاب: الجمعة، باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٨٥٢). أما تعين الساعة المخصوصة بآخر ساعة من بعد العصر، فهذا أرجح الأقوال في ذلك، وهو قول أكثر السلف، وعليه أكثر الأحاديث. انظر: زاد المعاد لابن القيم، (١٣١/١).

(٢٦) لقول الله تعالى: ﴿كَلَّا لَا نُطْعِمُهُ وَاسْجُدُهُ وَاقْتِرِبُ﴾ [العلق: ١٩]. ولقول النبي ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاء»، أخرجه مسلم، كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٠٩

وأهلك بنفسك

(٢٧) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٥/٧)، برقم (٦٤٩١)، ويشهد له الحديث الذي يليه، وهو عند مسلم.

(٢٨) أخرجه مسلم، كتاب: الزكاة، باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، برقم (١٠١٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٩) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقضرها، باب: فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، برقم (٨٠٤)، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه. والمراد بالبَطْلَةِ: السَّحَرَةُ؛ على ما بيَّنَه معاوية بن سلام (أحد رجال إسناد هذا الحديث).

(٣٠) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقضرها، باب: استحباب صلاة النافلة، برقم (٧٨٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣١) ونص استفتاء فضيلة الشيخ ابن جبرين كما يلي: س: أنقل لفضيلتكم حال أسرة ابتليت بالمسٌ وإيذاء الشياطين، وقد نصحهم أحد المشايخ بأن يداوموا على قراءة سورة البقرة بأنفسهم، وأن يجعلوها كذلك على جهاز تسجيل يعمل في البيت بشكل متواصل طوال اليوم والليلة،

ارق نفسيك

٢١٠

فما حكم ذلك يحفظكم الله؟

فأجاب حفظه الله: لا شك أن هذا الابتلاء من شياطين الجن، والصرع والمس عقوبة من الله تعالى، أو ابتلاء وامتحان، فننصح هذه الأسرة بالتوبة إلى الله وكثرة الذكر والاستغفار، والدعاء وقراءة القرآن والأعمال الصالحة، والتنفل بالصلوات والصيام والصدقات، وتطهير المساكن من آلات اللهو وأجهزة الأغاني والصور والأفلام الخليعة، والقنوات الفضائية التي توقع في الفتنة وتدعوا إلى الحرام، ولهم أن يداوموا على قراءة سورة البقرة، فهي التي لا يستطيعها البطلة (أي السحرة)، ويهرب الشيطان من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، والأفضل أن يقرأها أحد أهل البيت رجل أو امرأة، ويواصل قرائتها في أول الليل تسجيل متوسطة، وهكذا أيضاً يقرؤوها في جهاز تسجيل بشكل متواصل كل يوم أو كل ليلة، ولعلهم بذلك أن يتعافوا من هذا البلاء، والله أعلم.

(٣٢) لقول النبي ﷺ: «إِنَّهَا مُبَارَّكَةٌ؛ إِنَّهَا طَعَامٌ طُعْمٌ [وَشِفَاءٌ سُقْمٌ]»، أخرجه مسلم، كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي ذر رضي الله عنه، برقم (٢٤٧٣).



٢١١

وأهلك بنفسك

وقوله عليه السلام: «وَشَفَاءُ سُقْمٍ»: زيادة عند الإمام الطيالسي من الوجه الذي أخرجه منه مسلم. كما أفاد بذلك الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٩٣/٣).

(٣٣) لأن الراقي يجمع بذلك بين شفاءين: القرآن وماء زمزم.

(٣٤) انظر: المتنقى من فتاوى الفوزان (١٤٥/٢).

(٣٥) أخرجه الترمذى، كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل الزيت، برقم (١٨٥١)، عن عمر رضي الله عنه. وبرقم (١٨٥٢)، عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه.

(٣٦) متفق عليه؛ أخرجه البخارى، كتاب: الطب، باب: الحبة السوداء، برقم (٥٦٨٨). ومسلم، كتاب: السلام، باب: التداوى بالحبة السوداء، برقم (٢٢١٥). قال ابن شهاب الزهرى رحمه الله: والسام (بتخفيف الميم): الموت، والحبة السوداء: الشُّونيزُ. اهـ. و«الشُّونيزُ» لفظ فارسي معرب، اشتهرت تسمية الحبة السوداء به في زمن النبي صلوات الله عليه وسلم، ويسمىها الناس اليوم: حبة البركة. وانظر - للتفصيل في التداوى بالحبة السوداء - كتابنا: التحصين من كيد الشياطين ص ٢٣١ وما بعدها.



أرق نفَسَك

٢١٢

(٣٧) راجع تفصيل العلاج بالماء والزيت والسدر والعسل في الملحق الأول من هذا الكتاب.

(٣٨) متفق عليه من حديث جابر رضي الله عنه : أخرجه البخاري؛ كتاب : الطب، باب : الدواء بالعسل، برقم (٥٦٨٣)، ومسلم؛ كتاب : السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي، برقم (٢٢٠٥).

(٣٩) أخرجه البخاري، كتاب : الأطعمة، باب : العجوة، برقم (٥٤٤٥). عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. ومسلم، كتاب : الأشربة، باب : فضل تمر المدينة، برقم (٢٠٤٧)، عنه أيضاً. واللفظ للبخاري.

(٤٠) انظر : بداع الفوائد لابن القيم، (٢/٢٤٦ - ٢٣٨).

(٤١) أوردت في الملحق الثاني من هذا الكتاب بعض الأذكار والتحصينات فخذها بقوة، فإنها جد نافعة.

(٤٢) جزء من حديث مرسل، ذكره أبو داود في (المراسيل)، (ص ١٢٧ - ١٢٨)، عن الحسن البصري، رضي الله عنه. ونصه : «**حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالرَّكَأَةِ، وَدَأَوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ**»، وقال البيهقي في السنن الكبرى (٣٨٢/٣)، بعد أن ساق طريقاً مرفوعاً له بنحوه -

وأهلك بنفسك

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - وإنما يُعرف هذا المتن عن الحسن البصري عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، مرسلاً.

وقد روي مرفوعاً أيضاً عن ابن عمر، وعن أبي أمامة، وعن سمرة بن جنْدُب، وعبادة بن الصامت رضي الله عنه. والحديث بكل طرقه المرفوعة لا يصح؛ إما لوجود متروكٍ في السند، أو لانقطاع فيه، أو لجهالة في أحد رجاله؛ لكن أحسن ما روي فيه - كما سبق - المرسلُ عن الحسن البصري رحمه الله.

(٤٣) أخرجه الترمذى، كتاب: القدر، باب: ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشره، برقم (٢١٤٤)، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(٤٤) أخرجه الترمذى، - وحسنه - كتاب: الزهد، باب: ما جاء في الصبر على البلاء، برقم (٢٣٩٦)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤٥) جزء من حديث أخرجه الترمذى - وحسنه - كتاب: الدعوات، باب: في العفو والعافية، برقم (٣٥٩٤)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤٦) أخرجه أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك، برقم (٧٧٥). والترمذى، كتاب: الصلاة، باب:

ارق نفـسـك

٢١٤

ما يقول عند افتتاح الصلاة، برقم (٢٤٢)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وأبوداود في الكتاب السابق أيضاً، باب: ما يُستفتح به الصلاة من الدعاء، برقم (٧٦٤)، عن جبير بن مطعم رضي الله عنه. قال الترمذى: وحديث أبي سعيد رضي الله عنه أشهر حديث في هذا الباب. اهـ.

(٤٧) أخرجه البخارى، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب (١٠)، بعد باب: يَرْفُون، برقم (٣٣٧١)، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤٨) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاء، باب: في التعوذ من سوء القضاء...، برقم (٢٧٠٨)، عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها. ولفظ «كُلُّهُنَّ»، زيادة عند أحمد (٥/٣٦٤)، عن رجل من أسلم.

(٤٩) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٨٨)، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٥٠) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: الطيب والمرض والرُّقى، برقم (٢١٨٦)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٥١) أخرجه مسلم؛ كتاب: السلام، باب: استحباب

٢١٥

وأهلك بنفسك

- (٤٤) وضع يده على موضع الألم مع الدعاء، برقم (٢٢٠٢)، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه.
وعند الترمذى بلفظ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ...»
الحديث، برقم (٣٥٨٨)، عن أنس رضي الله عنه.
- (٤٥) أخرجه أبو داود، كتاب: الجنائز، باب: الدعاء للمريض عند العيادة، برقم (٣١٠٦)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. والترمذى، كتاب: الطب، باب: ما يقول عند عيادة المريض، برقم (٢٠٨٣)، عنه أيضًا، وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.
اهـ. والحديث في مسنن أحمد (٢٣٩/١)، من حديث ابن العباس أيضًا.
- (٤٦) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري،
كتاب: المرضى، باب: دعاء العائد للمرиск،
برقم (٥٦٧٥). ومسلم، كتاب: السلام، باب:
استحباب رقية المريض، برقم (٢١٩١).
- (٤٧) جزء من حديث أخرجه الترمذى، كتاب: الطب،
باب: كيفية تبريد الحمى بالماء، برقم (٢٠٨٤)،
عن ثوبان رضي الله عنه.
- (٤٨) أخرجه أحمد، (٤٤٧/٣)، من حديث عبد الله بن عامر رضي الله عنه، والتبرير ورد في الرواية بلفظ:



أرق نفَسَك

٢١٦

«فَلْيُبَرِّكُهُ»، وهي أيضًا عند الحاكم مصححة، (٤١١/٣)، ووافقه الذهبي. والوَصْب: دوام الوجع ولزومه، وقد يُطلق الوَصْب على التعب والفتور في البدن. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٦/٥).

(٥٦) أخرجه الترمذى؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللهم إنا نسألك من خير ما سألك نبيك محمد ﷺ، برقم (٣٥٢١)، عن أبي أمامة رضي الله عنه. قال أبو عيسى (الترمذى): هذا حديث حسن غريب. اهـ.

(٥٧) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٦).

(٥٨) أخرجه أبو داود، كتاب: الطب، باب: كيف الرقى، برقم (٣٨٩٢)، عن أبي الدرداء رضي الله عنه. والحديث في مسند أحمد (٢١/٦) من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه. ويُلحظ هنا أن للراقي أن يتبع الدعاء بالمعوذتين ثلاثاً، وأن له أن يسمى المريض، فيقول: نزّل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على ما بفلان من شكوى. وهذا مستفاد من روایة الإمام أحمد دون سنن أبي داود رحمهما الله. هذا، وقد سمى الإمام ابن القيم رحمه الله هذه الرقية: الرقية الإلهية. انظر: زاد المعاد (١٤١/٣).

(٥٩) متفق عليه؛ أخرجه البخاري، كتاب: أحاديث



٢١٧

وأهلك بنفسك

الأنبياء، باب (١٠)، بعد باب: (يَزِفُون)، برقم (٣٣٧٠). ومسلم، كتاب: الصلاة، باب: الصلاة على النبي ﷺ، بعد التشهّد، برقم (٤٠٦)، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه.

- (٦٠) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٦).
- (٦١) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٧).
- (٦٢) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٨).
- (٦٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤١٩/٣)، من حديث عبد الرحمن بن خنبش رضي الله عنه، ومالك في موطئه (٤/٥١)، كتاب: الشّعر، باب: ما يؤمر به من التعوذ برقم (١٠)، مرسلاً عن يحيى بن سعيد رضي الله عنه. والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٤٨/١/٣) معلقاً، والبيهقي في "الدلائل" (٩٥/٧)، من حديث عبد الرحمن بن خنبش أيضاً، وجود إسناده المنذري في "الترغيب والترهيب" (٤٥٧/٢)، كما صحّحه المتنبي الهندي في "كنز العمال" (٦٦٥/٢)، وصحّحه الألباني. انظر: صحيح الجامع الصغير (٧٤).
- (٦٤) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٩).
- (٦٥) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الطب، باب: كيف



أرق نفَسَك

٢١٨

الرُّقَى؟ برقم (٣٨٩٣)، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٨١)، من حديثه أيضاً، ومالك في "الموطأ" (٤/٥١)، كتاب: الشعر، باب: ما يؤمر به من التعود، برقم [٩]، عن خالد بن الوليد رضي الله عنه.

- (٦٦) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥١).
- (٦٧) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥٠).
- (٦٨) أخرجه الترمذی، كتاب: الطب، باب: دعاء الحمى والأوجاع كلها، برقم (٢٠٧٥)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال الترمذی: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبیبة، وإبراهیم يُضَعَّف في الحديث.
- (٦٩) أخرجه البخاری - بلفظه -؛ كتاب: الطب، باب: رقية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٥)، عن عائشة رضي الله عنها، ومسلم - بزيادة: «قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإاصبعه هكذا، ووضع سفيانُ سَبَابِتَه فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا...» الحديث - في كتاب: السلام، باب: استحباب الرقية، برقم (٢١٩٤)، عنها أيضاً.
- (٧٠) أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٥٨)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

٢١٩

وأهلك بنفسك

(٧١) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٥٠)، وابن حبان في صحيحه، برقم (٨٩١)؛ كلاهما من حديث بُرِيَّة الأسلمي رضي الله عنه.

(٧٢) سبق تحريرجه بالهامش ذي الرقم (٥٣).

(٧٣) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكر نفيع بن الحارث رضي الله عنه. وفيه: «تعيدها ثلاثا حين تصبح، وثلاثة حين تمسى». والترمذى بلفظ: «جَسَدِي» بدلاً من «بَدْنِي»، ومن غير ذكر «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي»، وبزيادة «وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللَّهُمَّ عَافِنِي في جسدي، برقم (٣٤٨٠)، عن عائشة رضي الله عنها. قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب. اهـ.

(٧٤) سبق تحريرجه بالهامش ذي الرقم (٥٤).

(٧٥) سبق تحريرجه بالهامش ذي الرقم (٥٥).

(٧٦) سبق تحريرجه بالهامش ذي الرقم (٥٢).

(٧٧) أخرجه الترمذى، كتاب: الدعوات، باب: دعاء: «اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي . . . ، برقم (٣٥٤٧)، عن عبد الله



ارق نفـسـك

٢٢٠

ابن أبي أوفى رضي الله عنه. قال الترمذى : هذا حديث
حسن صحيح غريب . اه.

- (٧٨) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥٨).
- (٧٩) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥٩).
- (٨٠) أخرجه أبو داود ؛ كتاب : الصلاة ، باب : ما يقول
الرجل عند دخوله المسجد ، برقم (٤٦٦) ، عن
عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. انظر : صحيح أبي داود
للألباني (٤٤١).
- (٨١) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٦).
- (٨٢) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٧).
- (٨٣) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٨).
- (٨٤) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٦٣).
- (٨٥) أخرجه أبو داود ، كتاب : الأدب ، باب : ما يقال
عند النوم ، برقم (٥٠٥٢) ، عن عليٍّ رضي الله عنه.
- (٨٦) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٤٩).
- (٨٧) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٦٥).
- (٨٨) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥١).
- (٨٩) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥٠).
- (٩٠) أخرجه مسلم ، كتاب : السلام ، باب : الطب
والمرض والرُّقى ، برقم (٢١٨٥) ، عن عائشة رضي الله عنها.

وأهلك بنفسك

٢٢١

- (٩١) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٦٩).
- (٩٢) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٦٨).
- (٩٣) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٧٠).
- (٩٤) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٧١).
- (٩٥) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥٣).
- (٩٦) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٧٣).
- (٩٧) أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٣ / ٤)، من حديث عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه. ومن عظيم فائدة هذا الدعاء بشرى النبي صلوات الله عليه وآله وسالم لمن دعا به بقوله : «أَمَا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ» ، كما في الرواية عينها .
- (٩٨) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٧٧).
- (٩٩) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥٤).
- (١٠٠) ينکأ العدو : يغلبه ويهزمه . قال الغيومي : نکأت في العدو نکأ (من باب : نفع) ، لغة في «نکأ» فيه أنکي (من باب : رمى) ، والاسم : «النکاية» بالكسر : إذا قتلت وأثخنت . انظر : المصباح المنير (ن ک ء) .
- (١٠١) أخرجه أبو داود؛ كتاب : الجنائز ، باب : الدعاء للمريض عند العيادة ، برقم (٣١٠٧) ، عن عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما .

ارق نفسيك

٢٢٢

(١٠٢) سبق تخريرجه مع بيان معنى الوَصْبِ، بالهامش ذي الرقم (٥٥).

(١٠٣) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٧٤)، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. ومعنى «أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»، قال أبو داود: قال وكيع: يعني الخسف.

(١٠٤) أخرجه مسلم، كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٦)، عن عائشة رضي الله عنها. والترمذمي - بزيادة «وَأَعُوذُ» -؛ كتاب: الدعوات، باب: في دعاء الوتر، برقم (٣٥٦٦)، عن علي رضي الله عنه.

(١٠٥) أخرجه أحمد (٣٩١/١)، من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وقد أرشد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه - في ختام الحديث - إلى الحرص على تعلم هذا الدعاء بقوله: «يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا».

(١٠٦) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكره ثُفْيَعِ بن الحارث رضي الله عنه. بلفظ: «دعوات المكروب...». الحديث.

(١٠٧) سبق تخريرجه بالهامش ذي الرقم (٦).



وأهلك بنفسك

(١٠٨) أخرجه الترمذى، كتاب: الدعوات، باب: قوله: "يا حى ياقيوم.." ، برقم (٣٥٢٤)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١٠٩) هكذا بتكرار لفظ الجلالة المعظّم، كما في نصّ الحديث المخرج عند أبي داود؛ كتاب: الوتر، باب: في الاستغفار، برقم (١٥٢٥)، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، وعن أحمد (٦/٣٦٩)، من حديثها أيضًا.

(١١٠) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٨١)، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

(١١١) سبق تحريره بالهامش ذي الرقم (٥٢).

(١١٢) سبق تحريره بالهامش ذي الرقم (٥٨).

(١١٣) أخرجه البخاري في مواضع عديدة من صحيحه، كلها عن ابن عباس رضي الله عنهما، منها في كتاب: المرضى، باب: عيادة الأعراب، برقم (٥٦٥٦).

(١١٤) جزء من حديث، أخرجه مسلم؛ كتاب: الذكر والدعا، باب: التعوذ من شر ما عُمل ومن شر ما لم يُعمل، برقم (٢٧٢٢)، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(١١٥) أخرجه الترمذى؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللهم إنا نسألك من خير ما سألك نبئك

ارق نفـسـك

٢٢٤

- محمد بن عبد الله ، برقم (٣٥٢١) ، عن أبي أمامة (رضي الله عنه) .
- قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . اهـ .
- (١١٦) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (٥٩) .
- (١١٧) انظر : فتاوى علماء البلد الحرام ، إعداد المؤلف ، ص (١٢٩٦-١٢٩٨) .
- (١١٨) انظر : فتاوى علماء البلد الحرام ، من إعداد المؤلف ، ص (١٣٨٣-١٣٨٦) .
- (١١٩) انظر : فتاوى علماء البلد الحرام ، من إعداد المؤلف ، ص : (١٣٢٣-١٣٢٤) .
- (١٢٠) متفق عليه من حديث صفية زوج النبي (صلوات الله عليه وآله وسلامه) ، أخرجه البخاري ، كتاب : الاعتكاف ، باب : هل يخرج المعتكف...؟ ، برقم (٢٠٣٥) . ومسلم ، كتاب : السلام ، باب : بيان أنه يستحب لمن رُئي خالياً بأمرأة وكانت زوجته... ، برقم (٢١٧٥) .
- (١٢١) انظر تفصيلاً لهذه التحصينات الأربع : الفصل الثاني من كتابنا : "التحصين من كيد الشياطين" .
- (١٢٢) ثمة خلاف في تحديد طرفي النهار ، لكن المعتبر أن وقت أذكار الصباح هو : من بُعْد صلاة الفجر إلى قُبْيل طلوع الشمس ، وأن وقت أذكار المساء هو : من بعيد صلاة العصر إلى قبيل غروب

وأهلك بنفسك

الشمس ، ويشير إلى ذلك قوله تعالى ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَيَّحْ حِمَدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءاَنَّاِي الْيَلِ فَسَيَّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لِعَلَّكَ تَرَضَى﴾ [٣٦] [١٣٠] فمن فاته ذلك استدركه خلال النهار ولو بعد الشروق ، أو خلال الليل بعد المغرب ؛ لعموم قوله ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاتَةِ الْفَجْرِ وَصَلَاتَةِ الظَّهِيرَ، كُتِبَ لَهُ كَانَّا قَرَأَهُ مِنَ الْلَّيْلِ». أخرجه مسلم ، كتاب : صلاة المسافرين وقصرها ، باب : جامع صلاة الليل ، برقم (٧٤٧) ، عن عمر رضي الله عنه.

(١٢٣) صح في الحديث : أن العبد إذا أوى إلى فراشه فقرأ آية الكرسي ، فلن يزال عليه من الله حافظ ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح . أخرجه البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب : صفة إبليس وجنته ، برقم (٣٢٧٥) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١٢٤) أخرجه أبو داود ، كتاب الأدب ، باب : ما يقول إذا أصبح ، برقم (٥٠٨٢) ، والترمذى ، كتاب : الدعوات ، باب : ١١٦ برقم (٣٥٧٥) ، عن عبدالله بن خبيب رضي الله عنه . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .



أرق نفَسَك

٢٢٦

(١٢٥) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب: فضل التهليل، برقم (٦٤٠٣) ومسلم، كتاب: الذكر والدعاة، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاة، برقم (٢٦٩٣).

(١٢٦) أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاة، باب: التسبيح أول النهار وعند النوم، برقم (٢٧٢٦)، عن جويرية رضي الله عنها.

(١٢٧) أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب: فضل التسبيح، برقم (٦٤٠٥)، ومسلم - مطولاً - كتاب: الذكر والدعاة، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاة، برقم (٢٦٩١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١٢٨) سبق تحريره بالآمامش ذي الرقم (٥٩). ويُلحظ هنا أن للمسلم أن يكثر ما شاء من الصلاة على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه؛ لقوله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»، جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الصلاة، باب: استحباب القول مثل قول المؤذن...، برقم (٣٨٤)، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(١٢٩) أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب:

وأهلك بنفسك

٢٢٧

أفضل الاستغفار، برقم (٦٣٠٦)، عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

(١٣٠) أخرجه البخاري بلفظ: «أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»؛ كتاب: الدعوات، باب: استغفار النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، برقم (٦٣٠٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ومسلم بلفظ: «مِئَةَ مَرَّةً»؛ كتاب: الذكر والدعاة والتوبية والاستغفار، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه، برقم (٢٧٠٢)، عن الأَغْرِي المُزَنِي رضي الله عنه.

(١٣١) هكذا أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٦٨)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. بلفظ "النشور" في الإصباح والإمساء. وقد أثبتت في المتن لفظ «وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» في الإمساء بدلاً من: «وَإِلَيْكَ الْنُّشُورُ»، تبعاً لما رجحه الإمام ابن القيم رحمه الله في شرحه لسنن أبي داود بقوله: "وهي أولى الروايات أن تكون محفوظة، لأن الصباح والانتباه من النوم: بمنزلة النشور، وهو الحياة بعد الموت، والمساء والصيروحة إلى النوم: بمنزلة الموت والمصير إلى الله. انظر: مختصر سنن أبي داود للمنذري مع



أرق نفَسَك

٢٢٨

حاشية ابن القيم ص ٣٣٠ . وجاء في التعليق على صحيح أبي داود للشيخ اللبناني كتبه ص ٩٥٦ ، ما نصه : " كذا الأصل ، غير أنه على هامش إحدى المخطوطتين صحت : « وَإِلَيْكَ الْنُّشُورُ » الأخيرة إلى : « وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » . اهـ .

والحديث أخرجه الترمذى ، كتاب : الدعوات ، باب : ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أنسى ، برقم (٣٣٩١) ، عنه أيضاً . بلفظ : « وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » في الصباح ، ولفظ : « وَإِلَيْكَ الْنُّشُورُ » في المساء .

(١٣٢) أخرجه الترمذى ، كتاب : الدعوات ، باب : دعاء علمه كتبه أبا بكر كتبه برقم (٣٥٢٩) ، عن عبدالله ابن عمرو كتبه ، قال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " . اهـ .

(١٣٣) سبق تخریجه بالهامش ذي الرقم (١٠٣) .

(١٣٤) يقول في المساء : (أَمْسَيْتَا) بدلاً من (أَضْبَحْنَا) كما هو موضح بين القوسين ص ١٧٧ ، في الرقين (١٢) و(١٣) .

(١٣٥) أخرجه مسلم ، كتاب : الذكر والدعاء ، باب : التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يُعمل ، برقم (٢٧٢٣) ، عن عبد الله بن مسعود كتبه .

٢٢٩

وأهلك بنفسك

- (١٣٦) أخرجه أَحْمَدُ، (٤٠٦/٣)، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبْزَىٰ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَابْنِ السَّنِيِّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»
برقم (٣٤).
- (١٣٧) سبق تخريرجه بالهامش ذي الرقم (٤٨).
- (١٣٨) سبق تخريرجه بالهامش ذي الرقم (٤٩).
- (١٣٩) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول
إذا أصبح، برقم (٥٠٧٢)، عن خادم رسول الله
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والحديث أخرجه أَحْمَدُ (٤/٣٣٧)، وفيه:
(ثلاث مرات).
- (١٤٠) سبق تخريرجه بالهامش ذي الرقم (١٢٣).
- (١٤١) متفق عليه؛ من حديث أبي مسعود البدرى رضي الله عنه
آخرجه البخارى؛ كتاب: المغازى، باب:
حدثني خَلِيفَةٌ، برقم (٤٠٠٨)، ومسلم؛ كتاب:
صلاة المسافرين وقضارها، باب: فضل الفاتحة
وخواتيم سورة البقرة، برقم (٨٠٧).
- (١٤٢) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول
عند النوم، برقم (٥٠٥٥)، عن نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ
رضي الله عنه، والترمذى؛ كتاب: الدعوات، باب: ما
 جاء فيمن يقرأ القرآن عند النوم، برقم (٣٤٠٣)،
عنه أيضًا رضي الله عنه.



أرق نفَسَك

٢٣٠

(١٤٣) أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب: التعوذ والقراءة عند النوم، برقم (٦٣١٩)، عن عائشة رضي الله عنها.

(١٤٤) متفق عليه؛ من حديث عليٍ رضي الله عنه : أخرجه البخاري؛ كتاب: فضائل أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، برقم (٣٧٠٥)، ومسلم؛ كتاب: الذكر والدّعاء . . . ، برقم (٢٧٢٧).

(١٤٥) أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا نام، برقم (٦٣١٢)، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. وأخرجه مسلم - واللفظ له - كتاب: الذكر والدّعاء . . . ، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، برقم (٢٧١٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

(١٤٦) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب: التعوذ والقراءة عند المنام، برقم (٦٣٢٠). ومسلم، كتاب: الذكر والدّعاء . . . ، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، برقم (٢٧١٤).

(١٤٧) متفق عليه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه : أخرجه البخاري؛ كتاب: الوضوء، باب: فضل



٢٣١

وأهلك بنفسك

من بات على الوضوء، برقم (٢٤٧)، ومسلم^{*}؛
 كتاب: الذكر والدعاء . . . ، باب: ما يقول عند
 النوم وأخذ المضجع، برقم (٢٧١٠).

(١٤٨) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول
 الرجل إذا دخل بيته، برقم (٥٠٩٦) مرسلاً، عن
 أبي مالك الأشعري (سعد بن طارق بن أشيم)
 وطارق صحابي رضي الله عنه. والحديث أورده النووي
 في «الأذكار»، وقال: ولم يضعه أبو داود. اهـ.

(١٤٩) من قالها إذا خرج من بيته يقال له حينئذ: هديت
 وكفيت ووقيت، فتنحنح له الشياطين.
 والحديث أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب
 ما يقول إذا خرج من بيته، برقم (٥٠٩٥)، عن
 أنس رضي الله عنه.

(١٥٠) التخريج السابق، برقم (٥٠٩٤)، عن أم سلمة
رضي الله عنها.

(١٥١) متفق عليه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
 أخرجه البخاري، كتاب: الوضوء، باب: ما
 يقول عند الخلاء، برقم (١٤٢). ومسلم^{*}،
 كتاب: الحيض، باب: ما يقول إذا أراد دخول
 الخلاء، برقم (٣٧٥).



ارق نفَسَك

٢٣٢

(١٥٢) أخرجه مسلم، كتاب: الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما، برقم (٢٠١٨)،

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(١٥٣) متفق عليه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاري؛ كتاب: النكاح، باب: ما يقول الرجل إذا أتى أهله، برقم (٥١٦٥)، ومسلم؛ كتاب: النكاح، باب: ما يُستحب أن يقوله عند الجماع، برقم (١٤٣٤).

(١٥٤) الوسواس القهري: هو داء عُضال يُبتلى به من سُلْط عليه شر، يُكثر فيه المبتلى من التردد في فعل الأمور، والشك في الكثير من المسلمات من حوله، حتى إن ذلك قد يؤدي به إلى إنهاء حياته، والعياذ بالله تعالى.

(١٥٥) الوداجان: هما عرقان غليظان بالعنق يكتنفان ثغرة النَّحْر يمنة ويسرة، ينتفخان - أو أحدهما - عند الغضب، وهما من العروق التي يقطعها الذابح فلا تبقى معها حياة. انظر المصباح المنير للفيومي، والمجمع العربي الأساسي مادة (ودج).

وأهلَكِ بِنَفْسِكَ

٢٣٣

المحتويات

الصفحة

الموضوع

٥	تقديم
٧	المقدمة
١٧	حقيقة العين والسحر وطرق العلاج
٢١	التعريف بالرقية وبيان أنواعها
٢٢	ضابط الرقية المشروعة
٢٣	شروط الانتفاع التام بالرقية
٢٥	أسباب تساعد في تعجيل الشفاء
٣٤	أسباب عشرة يندفع بها شر الحاسد وغيره ...
٣٧	أمور تهون من أمر المصيبة
٣٩	إرشادات عامة ينبغي مراعاتها
٤٥	القسم الأول (رقية موجزة)
٥٥	القسم الثاني (رقية متوسطة)
٨٣	القسم الثالث (رقية مطولة)

ارق نفـسـك

٢٣٤

الملحق الأول: العلاج بالماء والسدر والزيت والعسل	١٥٩
الملحق الثاني: الأذكار والتحصينات ..	١٧١
الملحق الثالث: بعض أعراض السحر والمس والعين	١٨٩
خاتمة	٢٠١
الهواشـ وـ التـعلـيقـات	٢٠٣



وأهلك بنفسك

٢٣٥

تم الكتاب، وهو الحلقة الخامسة من سلسلة [زاد المؤمن]، ويليه الحلقة السادسة منها، بعنوان «الصوم جنة».

أرق نفَسَك

٢٣٦



صدر للمؤلف

- ١- رغبة طبعة ثنائية اللغة: (عربي / إنجليزي).
- ٢- دليلك إلى رغبتك. (عربي - إنجليزي).
- ٣- عائلة الجريسي. (عربي - إنجليزي).
- ٤- من وثائق العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.
- ٥- إدارة الوقت من المنظور الإسلامي والإداري.
- ٦- القيادة من المنظور الإسلامي.
- ٧- سلوك المستهلك: دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للأسرة السعودية.
- ٨- العصبية القبلية من المنظور الإسلامي.
- ٩- الفن: الواقع والمأمول.
- ١٠- فضل تعدد الزوجات.
- ١١- نساؤنا إلى أين؟
- ١٢- انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣- التحصين من كيد الشياطين.
- ١٤- الحذر من السحر.
- ١٥- الرقية الشرعية.

- ١٦- العلاج والرقى بما صاح عن المصطفى ﷺ.
- ١٧- رقى ية الأبرار.
- سلة «زاد المؤمن»، وقد صدر منها الكتب الآتية:**
- ١٨- **منتقى الأذكار** (١) (عربي - إنجليزي).
 - ١٩- **جواب الدعاء** (٢) (عربي - إنجليزي).
 - ٢٠- **ورد اليوم والليلة** (٣) (عربي - إنجليزي).
 - ٢١- **معالم التجويد** (٤) (عربي - إنجليزي).
 - ٢٢- **ارق نفسك وأهلك بنفسك** (٥) (عربي - إنجليزي).
 - ٢٣- **الصوم بحثة** (٦) (عربي - إنجليزي).
 - ٢٤- **دليل المعتمر** (٧) (عربي - إنجليزي).
 - ٢٥- **دليل الحجاج** (٨) (عربي - إنجليزي).
 - ٢٦- **أذكار الصغار: مختارات من كتاب منتقة الأذكار** (عربي - إنجليزي).
 - ٢٧- **الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية من فتاوى علماء البلد الحرام**. (عربي - إنجليزي - فرنسي - أوردو).
 - ٢٨- **الفتاوى الذهبية في الرقى الشرعية**. (عربي - إنجليزي - فرنسي - أوردو).
- ٢٩- سلة فتاوى علماء البلد الحرام، وقد صدر منها الكتب الآتية:**
- **فتاوى العقدية (القسم الأول)** (١)
 - **فتاوى العقدية (القسم الثاني)** (٢)
 - **فتاوى العقدية (القسم الثالث)** (٣)

- (٤) - فتاوى النية والطهارة والصلوة
- (٥) - فتاوى الزكاة والصيام والحجّ وال عمرة
- (٦) - فتاوى النكاح والطلاق والعشرة بين الزوجين
- (٧) - فتاوى البيع والمعاملات والربا
- (٨) - فتاوى الطب والرقى والتمائم والسحر
- (٩) - فتاوى المرأة
- (١٠) - فتاوى الآداب
- (١١) - فتاوى العلم والاجتهاد والدعوة إلى الله
- (١٢) - فتاوى متعددة

كتب التحقيق بالاشتراك مع الدكتور سعد بن عبدالله الحميدي:

- ٣٠- كتاب "العلل" لابن أبي حاتم.
- ٣١- معجم الطبراني (مسند النعمان بن بشير. قطعة من المجلد الحادي والعشرين).
- ٣٢- معجم الطبراني (المجلد الثالث عشر).
- ٣٣- سؤالات الشهامي للدارقطني.
- ٣٤- آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي.